



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



الرقم التسلسلي:.....

الرمز:.....

القسم : التربية بدنية والرياضية

الشعبة : النشاط البدني الرياضي التربوي

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

بعنوان :

التعليم المتميز كخيار استراتيجي مدعم لعلاج ذوي صعوبات تعلم المهارات الحركية

لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي

- دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات دائرة حمام الضلعة، ولاية المسيلة-

إشراف الاستاذ:
أ.د/ بوخرص رمضان

اعداد الطالب:
بوقرة مسعود

السنة الجامعية:

2024//2023

شكر و عرفان

الحمد لله ابتداء والحمد لله انتهاء والصلاة والسلام على خير البرية نبينا

محمد وعلى اله وصحبه وسلم اما بعد

﴿ وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ﴾ . هود ، الآية 8

الحمد لله أن وفقني إلى إتمام هذه المذكرة وأعانني على إتمامها

اتقدم بخالص الشكر والعرفان للأستاذ الدكتور رمضان بوخرص على مجهوداته ونصائحه في

سبيل اتمام وانجاح هذا العمل

واشكر كل من ساهم في هذا العمل

إهداء

إلى حكمتيوعلمي

إلى أدبيوحلمي

إلى طريقي المستقيم

إلى طريق..... الهداية

إلى المرحومة أمي الغالية

وإلى ابي الحنون

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله

إلى من آثروني على أنفسهم

إلى من علموني علم الحياة

اهدي هذا العمل إلى أمي الغالية رحمها الله وابي الحنون

إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة إخوتي

وفي الأخير أهدي هذا العمل إلى كل زملائي في الجامعة

وإلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة .

قائمة المحتويات

	شكر
	إهداء
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الاشكال
	الملخص باللغة العربية
	الملخص باللغة الإنجليزية Abstract
أ	مقدمة
	الجانب المنهجي
الصفحة	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
03	1 - 1 - إشكالية الدراسة
10	1 - 2 - فرضيات الدراسة
11	1 - 3 - أهمية الدراسة
11	1 - 4 - أهداف الدراسة
12	1 - 5 - تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
13	1 - 6 - الدراسات السابقة
16	1 - 7 - مميزات الدراسة الحالية
	الجانب النظري
	الفصل الثاني: التعليم المتمايز

19	1-2-المحطات التاريخية للتعليم المتمايز
20	2-2-أهم المفاهيم الحديثة للتعليم المتمايز
21	2-3-أهم التعاريف الحديثة للتعليم المتمايز
23	2-4-أهم المفاهيم المرتبطة بالتعليم المتمايز
25	2-5-أهم النظريات المفسرة للتعليم المتمايز
29	2-6- مبادئ التعليم المتمايز
31	2-7- خطوات التعليم المتمايز
33	2-8- عناصر التعليم المتمايز
34	2-9- استراتيجيات وتطبيقات التعليم المتمايز
35	2-10-الفرق بين التعليم المتمايز والتعليم العادي
36	2-11- العوامل المؤثرة على اختيار الاستراتيجية المثلى للتعليم المتمايز
36	2-12- تطبيق التدريس المتمايز في التربية البدنية والرياضية
37	2-13- استراتيجيات تطبيق التعليم المتمايز لتعليم المهارات الحركية
الصفحة	الفصل الثالث: ذوي صعوبات تعلم المهارات الحركية
40	3-1- اهم المحطات التاريخية لصعوبات التعلم
40	3-2- اهم المفاهيم الحديثة المرتبطة بصعوبات التعلم
41	3-3- مفهوم صعوبات التعلم
42	3-4- اهم التعاريف الحديثة لصعوبات التعلم
43	3-5- اهم المفاهيم المرتبطة بصعوبات التعلم
43	3-6- من هم ذو صعوبات التعلم
44	3-7- اهم النظريات المفسرة لصعوبات التعلم
47	3-8- تصنيفات صعوبات التعلم
48	3-9- العوامل المؤثرة في صعوبات التعلم
48	3-10- خصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

49	11-3- صعوبات التعلم في المهارات الحركية
49	12-3- مبادئ التدريس المتميز لذوي صعوبات التعلم
	الجانب التطبيقي
الصفحة	الفصل الرابع: منهجية الدراسة (الاجراءات الميدانية للدراسة)
51	تمهيد
52	4-1 - الدراسة الاستطلاعية
53	4-2 - منهج الدراسة
53	4-3 - متغيرات الدراسة
54	4-4 - مجتمع وعينة الدراسة
54	4-5 - أدوات الدراسة (اساليب جمع البيانات)
54	4-6 - الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة
57	4-7 - الأساليب الإحصائية المستخدمة
57	4-8 - إجراءات التطبيق الميداني لأداة
58	خلاصة
الصفحة	الفصل الخامس : عرض و تحليل و مناقشة النتائج
59	5-1 - عرض النتائج
65	5-2 - اختبار الفرضيات
الصفحة	الفصل السادس: الاستنتاجات و الاقتراحات
71	6 - 1 - استنتاجات عامة
72	6 - 2 - الاقتراحات والفرضيات المستقبلية
	- قائمة المصادر والمراجع
	- قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	رقم الجدول	عنوان الجدول
26	1	يوضح طرق التعليم المتمايز لكل نوع من الذكاء من اقتراح "جاردنر".
55	2	يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحورين 1-2 في الاستبيان والدرجة الكلية لهما
55	3	يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحورين 3-4 في الاستبيان والدرجة الكلية لهما
56	4	يوضح معامل الارتباط بين كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية له
56	5	يبين قيم ألفا كرومباخ لكل محور من والاستبيان ككل الخاص بالدراسة
59	6	يوضح مستوى التوفر
59	7	يوضح قيمة الوسط المرجح والأوزان المئوية ودرجات الموافقة لمحاور الاستبيان
60	8	يبين التوزيع الطبيعي لاختبار (Kolmogorov-Smirnov)
60	9	يوضح استجابات أفراد مجتمع البحث على عبارات المحور الأول الخاص بالتساؤل الأول
62	10	يوضح استجابات أفراد مجتمع البحث على عبارات المحور الثاني الخاص بالتساؤل الثاني
63	11	يوضح استجابات أفراد مجتمع البحث على عبارات المحور الثالث الخاص بالتساؤل الثالث
64	12	يوضح استجابات أفراد مجتمع البحث على عبارات المحور الرابع الخاص بالتساؤل الرابع
66	13	يبين معامل الارتباط بيرسون بين استراتيجية فرق الألعاب التعاونية وصعوبات التآزر الحركي
67	14	يبين معامل الارتباط بيرسون بين استراتيجية الحواس المتعددة وقصور الانتباه

68	15	يبين معامل الارتباط بيرسون بين استراتيجية المحطات التعليمية والصعوبات الإدراكية الحركية
69	16	يبين معامل الارتباط بيرسون بين استراتيجية التمثيل ولعب الأدوار والذكاء الحركي
70	17	معامل الارتباط بيرسون بين التعليم المتميز وصعوبات تعلم المهارات

الاشكال

الصفحة	رقم الشكل	عنوان الشكل
36	1	يوضح العوامل التي تتدخل في اختيار الاستراتيجية الملائمة للتعليم المتميز

المخلص باللغة العربية

عنوان الدراسة :

" التعليم المتميز كخيار استراتيجي مدعم لعلاج ذوي صعوبات تعلم المهارات الحركية لدى تلاميذ مرحلة

التعليم الابتدائي "

- دراسة ميدانية ابتدائيات دائرة حمام الضلعة وبلدية بولاية المسيلة -

تهدف هذه الدراسة بشكل عام إلى ابراز دور التدريس المتميز كخيار استراتيجي مدعم لعلاج ذوي صعوبات التعلم المهارات الحركية في مرحلة التعليم الابتدائي وذلك من وجهة نظر معلمي التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي، ومن أجل تحقيق أهداف بحثنا اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لها، وشملت عينة الدراسة (28) أستاذة في المدارس والابتدائيات الموجودة في دائرة حمام الضلعة بولاية المسيلة، وتم الاعتماد على الاستبيان مكون من ستة محاور وتضمن (20) فقرة، مقسمة على 4 محاور، وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها، واستخدمنا الحزم الإحصائية spss لحساب معامل الارتباط بيرسون والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري كوسائل إحصائية، حيث أظهرت النتائج على أن تحقق الفرضيات الجزئية كلها" تؤكد على صحة الفرضية العامة والتي نصت على انه يمكن اعتبار التعليم المتميز كخيار استراتيجي مدعم لعلاج ذوي صعوبات تعلم المهارات، كما أوصينا بضرورة إجراء دراسات مشابهة أكثر عمقا و تخصصا في أسلوب التعليم المتميز كخيار استراتيجي مدعم لعلاج ذوي صعوبات التعلم المهارات الحركية في مرحلة التعليم الابتدائي.

Abstract of study

Differentiated education as a supportive strategic option for treating those with difficulties in learning motor skills among primary school students - A field study in some elementary schools in the municipality of Hammam Dalaa, M'Sila Province -

This study generally aims to highlight the role of differentiated teaching as a supportive strategic option for treating people with learning difficulties and motor skills in the primary education stage, from the point of view of physical education and sports teachers in the primary stage. In order to achieve the objectives of our research, we relied on the descriptive analytical approach because it is the most appropriate for it, and it included: The sample of the study was (28) teachers in schools and primary schools located in the municipality of Hammam Dalaa t in the state of M'Sila. The questionnaire was based on six parts and included (20) items, divided into 4 parts.

The validity and reliability of the tool was confirmed, and we used the spss statistical package to calculate The Pearson correlation coefficient, the arithmetic mean, and the standard deviation as statistical means, as the results showed that all the partial hypotheses were fulfilled, "confirming the validity of the general hypothesis, which states that differentiated education can be considered as a supported strategic option for treating people with difficulties in learning skills. We also recommended the necessity of conducting similar, more in-depth studies." supportive strategic option for treating those with difficulties in .learning motor skills among primary school students

ملخص الدراسة في الجهة الخافية للمذكرة

العنوان : التعليم المتمايز كخيار استراتيجي مدعم لعلاج ذوي صعوبات تعلم المهارات الحركية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.

أهداف الدراسة :

- التعرف على مساهمة استراتيجية فرق الألعاب التعاونية في علاج صعوبات التأزر الحركي .
- التعرف على مساهمة التدريس وفق استراتيجية الحواس المتعددة في علاج قصور الانتباه .
- التعرف على مساهمة استراتيجية المحطات التعليمية في علاج الصعوبات الإدراكية الحركية .
- التعرف على مساهمة استراتيجية التمثيل ولعب الأدوار في تنمية الذكاء الحركي .

منهج الدراسة : المنهج الوصفي .

مجتمع و عينة الدراسة : معلمي التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي في دائرة حمام الضلعة بولاية المسيلة، من العام الدراسي 2023-2024، والبالغ عددهم 28 أستاذ موزعين على 45 مدرسة ابتدائية.

أساليب جمع البيانات: استمارة استبيان

نتائج الدراسة :

- توجد علاقة ارتباطية موجبة طردية بين استراتيجية فرق الألعاب التعاونية في علاج صعوبات التأزر الحركي.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة طردية بين التدريس وفق استراتيجية الحواس المتعددة وقصور الانتباه.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة طردية بين استراتيجية المحطات التعليمية في علاج الصعوبات الإدراكية الحركية.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة طردية بين استراتيجية التمثيل ولعب الأدوار في تنمية الذكاء الحركي.

مقدمة:

يعتبر التعليم احد الركائز الأساسية التي تبني عليها الأمم حضارتها وتقدمها،فهو حجر الأساس الذي تقوم عليه المجتمعات المتطورة التي اولت اهمية بالغة لهذا الجانب خاصة في العصر الحديث نظرا لاتساع وتطور وتسارع الابحاث في شتى المجالات ، فالتعليم هو السبيل الى التنمية الذاتية التي ترسم طريق المستقبل لأبناء الوطن الواحد،فمن خلال التعلم يكتسب الفرد خبرات ومعارف ومؤهلات تمكنه من مجابهة تحديات الحياة المختلفة حيث تسعى المدرسة بصفة عامة الى اكساب الفرد كل المهارات اللازمة التي تجعل منه فردا ايجابيا لنفسه ولمجتمعه باعتبار ان صلاح المجتمع من صلاح افراده.

أصبحت المدرسة الابتدائية تشكل المحور الأساسي في عملية التعليم في كل الدول على اعتبار ان مرحلة التعليم الابتدائي تعد أساسا وقاعدة لمراحل التعلم اللاحقة،متمثلا في اكساب التلميذ لمختلف المهارات الاجتماعية والثقافية والأخلاقية كما يعد أساسا لكل التطورات الفكرية في المستقبل كما تساعد المرحلة الابتدائية المربين والمختصين في اكتشاف المواهب في مرحلة عمرية تسمح بالقدرة على توجيههم وصقل مواهبهم ليكونوا ايجابيين في أوطانهم بما يخدم تطورها وازدهارها بعيدين عن السلبية وما يعرج عنها من أفات اجتماعية تعيق تقدم هذه الدول.

ان الاهتمام البالغ بالتعليم من قبل المربين والمختصين بميدان التعليم والتعلم ساعد في اكتشاف وظهور طرائق جديدة ومختلفة ومتنوعة للتدريس، تسعى كل منها الى الوصول بالمتعلم الى أقصى ما يمكنه من اكتساب المهارات المختلفة التي تمكنه من مواكبة أقرانه .ولان الفصول الدراسية في العصر الحديث تشمل فئات وشرائح مختلفة من المتعلمين تمتاز بالتنوع والاختلاف من حيث القدرات والاهتمامات والميول والخبرات ومن اجل ضمان فرص تعلم تلبي جميع احتياجاتهم ظهرت استراتيجيات تعلم مختلفة تتلائم مع ذوي صعوبات التعلم من خلال اعداد برامج علاجية تستجيب لتصحيح وعلاج جوانب القصور التي يعاني منها التلاميذ تهدف في مجملها الى تجاوز هذه الصعوبات وتقليلها لتمكين المتعلمين من مواصلة مسارهم الدراسي.

ومن بين هذه الاستراتيجيات والتي اشارت اليها العديد من الدراسات الحديثة التي استندت الى البحوث التي اجريت حول الدماغ وكذا لك نظريات التعلم المعرفية والبنائية وتجهيز المعلومات والنظريات التي تعتمد على بيئة المتعلم ظهر مصطلح التعليم المتميز كخيار يمكن من خلاله الاستجابة للاحتياجات المختلفة للمتعلمين سواء من ناحية الخبرات او الميول او الاتجاهات وكذا مراعاة جوانب القوة والضعف لديهم.

وقد لقي التعليم المتمايز اهتماما كبيرا من قبل علماء النفس والتربية باعتباره اسلوب التعلم الافضل ،لأنه يحقق لكل متعلم تعلمًا يتناسب مع قدراته وسرعته الفردية في التعلم، معتمدا على دافعيته للتعلم ،حيث يمكن التعليم المتمايز المتعلم من اكتساب المهارات الاساسية لمواصلة تعليم نفسه بنفسه ،ويستمر معه ذلك مدى الحياة، مما يجعله قادرا على مساعدة زملائه الطلاب على التحرك صوب مهارات ومعرفة اكبر، وفهم اشمل نطاقا وابعدا اثرا(تومنلسون،2016 ص 07).

وفي هذا السياق لاحظ المعلمون ان هناك تلاميذ يختلفون عن زملائهم ، ويظهرون تحصيلًا ضعيفا رغم إنهم يتمتعون بقدرات عقلية وبدنية مقبولة ،ومع ذلك فان هذه الفئة تجد صعوبات في التعلم تستدعي اهتماما خاصا بهم حيث ان تلبية احتياجات هؤلاء التلاميذ هو مسعى التعليم الحديث الذي يسعى الى التوافق مع اهداف التربية الخاصة والمتمثلة في دمج هؤلاء التلاميذ مع اقرانهم في فصل واحد.

ومن الجدير بالذكر ان صعوبات التعلم ليست مشكلة محلية ترتبط بمجتمع معين او ثقافة معينة بل هي مشكلة ذات طابع عالمي ،حيث اصبحت من الظواهر المتداولة بشكل متواصل في الاوساط التربوية في الآونة الاخيرة ، وقد صار الاهتمام بها يتزايد مع تزايد الوعي تجاه اهمية اكتشافها وعلاجها ،في الاجيال المبكرة قدر الامكان لما لها من تأثير على الطلاب من النواحي الاجتماعية والتعليمية،(جبريل ،2013، ص11).

تعتبر صعوبات التعلم ميدان واسع في التربية الخاصة نظرا لاختلاف الصعوبات وتنوع التدخلات العلاجية الحديثة ، وقد تم اختيار موضوع التدريس المتمايز كخيار استراتيجي مدعم لعلاج لذوي صعوبات تعلم المهارات الحركية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي ، وقد شمل مخطط الدراسة الجانب المنهجي وفيه الاطار العام للدراسة، ثم الجانب النظري فيه فصلين التعليم المتمايز و ذوي صعوبات تعلم المهارات الحركية ، اما الجانب التطبيقي ثلاثة فصول منهجية الدراسة ، و عرض وتحليل ومناقشة النتائج ، و الاستنتاجات والاقتراحات ، قائمة المصادر والمراجع ن وقائمة الملاحق.

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

1-1- الإشكالية:

بات من المسلم به ان تعليم جميع العلوم وحتى المهارات لجميع فئات المتعلمين بما فيهم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يستوجب توظيف استراتيجيات تدريسية حديثة وفعالة تراعي ما بين المتعلمين من تباينات وما يتفردون به من سمات واحتياجات، بحيث تعمل على تعليمهم وتلقينهم مختلف المهارات، ومن ثم تمكينهم من التعايش مع أقرانهم وقادرين على التعامل الناجح مع التحديات القادمة. (عطية 2009، ص355).

فالتعليم المتمايز باعتباره نمط تعليمي يراعي قدرات وخبرات جميع فئات المتعلمين في غرفة الصف الدراسي، ويعمل لزيادة تحصيلهم الدراسي وتنمية قدراتهم بدرجة مقبولة من الأداء، من خلال التعامل مع كل مستوى بأسلوب مناسب وملائم لقدراته وخبراته السابقة، وباستخدام هذه الاستراتيجيات يمكن إعطاء الطلاب مزيدا من الثقة بأنفسهم وعدم الشعور باليأس أو الاحباط ، وتصبح بذلك عملية التعليم سهلة وسلسة خاصة لدى الطلاب الذين يعانون من تدني في تحصيلهم الدراسي ، ويقوم المبدأ الرئيسي للتعليم المتمايز على أن التعليم هو لجميع الطلاب بغض النظر عن مستوى مهاراتهم، أو خلفيتهم، ويفترض أن كل صف دراسي يحوي طلاب مختلفين في قدراتهم الأكاديمية وأنماط التعلم واهتماماتهم وخلفيتهم المعرفية. (طيب الأسماء وآخرون، 2022، ص7)

ومن أهم أساليب التعليم المتمايز استراتيجية فرق الألعاب التعاونية، وتشير إلى مجموعة من طرق التعلم التي يعمل الطلاب من خلالها في مجموعات صغيرة مختلفة القدرات تهدف إلى حل مشكلة معينة أو القيام بمهمة أو إنجاز هدف مشترك. (Artz&Newmanslavin,1987/1990).

ويتطلب التعلم التعاوني بهذه الصورة عمل الطلاب وتعاونهم بصورة جماعية من خلال تسخير طاقاتهم العقلية وإطلاقها، والمساعدة في تحفيز جميع أعضاء المجموعة في إنجاز هدف مشترك من خلال القيام بعدد من المطالب. (Webb, 1985).

فاستراتيجية فرق الألعاب التعاونية، وهي استراتيجية تعليمية حيث يتم وضع الطلاب في فرق ذات قدرات مختلفة لمواجهة في البطولة، تتكون فرق الألعاب التعاونية من أربع دورات تعليمية منتظمة وهي تعليم المعلم وتعلم الطلاب في فرقهم الخاصة والبطولات (الألعاب الأكاديمية) وتقدير الفريق. (Najmi et al, 2021)

بحيث يمكن أن توفر هذه الاستراتيجية فرصاً للتلاميذ ليكونوا أكثر نشاطاً في التحدث مع المعلم أو الطلاب الآخرين في الفصل ونتيجة لذلك يوجد تعلم حيوي في الفصل الدراسي. (rusman, 2011).

ومن خلال ما سبق ذكره حول استراتيجية فرق الألعاب التعاونية يرى الباحث أنها من أهم الاستراتيجيات التي يستند عليها التعليم المتميز، فهي تستند بشكل كبير على التعاون بين التلاميذ والذي من شأنه أن يخلق جواً من التنافس بينهم يساعدهم على تعلم مختلف المهارات الحركية رغم الاختلاف بين قدراتهم وإمكانياتهم، كما توفر هذه الاستراتيجية فرصاً للتلاميذ لا سيما في حصة التربية البدنية والرياضية ليكونوا أكثر نشاطاً في التحدث مع المعلم أو التلاميذ الآخرين في الفصل خاصة لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم المهارات الحركية.

سعى التدريس المتميز دوماً إلى تلبية حاجات التلاميذ الذين يحتاجون إلى استراتيجيات تعليمية متميزة، ومن بين هذه الاستراتيجيات هي استراتيجية الحواس المتعددة. والتي تعتبر من استراتيجيات التدريس الحديثة، وتعتمد على استخدام القنوات الحسية لحل المشكلات التعليمية التي تعترض التلميذ، حيث إنها تقوم على افتراض ان التلميذ يتعلم بطريقة أسهل إذا ما تم توظيف أكثر من حاسة في التعلم. (عبده ، 2012)

تعمل استراتيجية الحواس المتعددة على التغلب على القصور الذي يعاني منه الأطفال في الحواس، حيث تزودهم بخبرات حسية متنوعة تعتمد على إثارة مجموعة من الحواس في نفس الوقت ، أو التركيز على إثارة حاسة واحدة وذلك وفقاً للاحتياجات الفردية، وترى (ساندرا ريف، 2010) ان الأطفال منهم من يفضل التعليم السمعي ومنهم البصري ومنهم من يجمع الاثنين معاً، ومنهم من يكون سريعاً في التعلم باللمس. (حشمت، صابر، 2021، ص27)

ومن خلال التدريس باستخدام الحواس المتعددة، يقوم المعلم بتعليم الطالب من خلال الاستراتيجيات البصرية والسمعية والحركية واللمسية في آن واحد، ويساعد ذلك في تحسين ذاكرتهم وتعلمهم مهارات جديدة. (Campell, Helf, cooke, 2008)

وبناء على ذلك يرى الباحث ان استراتيجية التعلم بالحواس المتعددة تتناسب مع اختلاف قدرات التلاميذ من حيث الحركة والبصر واللمس ، وذات قيمة في المجال التربوي الرياضي ، من خلال موائمة المثبرات حسب اختلاف خصائص الطلبة من حيث استقبالها وهذا ما يركز عليه التعليم المتميز ويجعله ذو قيمة تربوية بالغة.

ان ظهور التدريس المتمايز كان تماشياً مع الحاجة إلى تصميم مناهج بما يتناسب مع قدرات المتعلمين وخصائصهم وجعل عملية التعليم والتعلم أكثر إيجابية، ومع التطورات التي تشهدها استراتيجيات التدريس يقدم كذلك التعليم المتمايز أحد استراتيجياته المهمة والمتمثلة في استراتيجية المحطات التعليمية. وهي محطات تعليمية مجهزة تحت مسميات يقترحها المعلم في ضوء خصائصها مما يسهم في تنمية مهارات تفكير متنوعة لدى المتعلمين ويضفي على البيئة التعليمية مناخاً جاذباً لمتطلبات تحقيق الأهداف المنشودة. (عبد القادر، 2017، ص157).

وتتأسس استراتيجية المحطات التعليمية على الدور النشط للطلاب في التعلم، من خلال توزيع الطلاب على شكل مجموعات يقومون بالتجوال على عدد من المحطات بهدف اجراء تجربة عن موضوع، أو قراءة موضوع في محطة أخرى، أو تعلم مهارة حركية. (bulunuz, & jarret, 2010, p87)

وتعد استراتيجية المحطات التعليمية والتي قام بتصميمها (دينيس جونز، 1997) من الاستراتيجيات الحديثة نسبياً، والتي تمثل أحد أشكال التنوع والتميز لأساليب وطرق التدريس، بل والأنشطة التعليمية المختلفة، حيث يتحول فيها شكل الفصل من الشكل التنفيذي إلى بعض الطاومات التي يطوف حولها التلاميذ وفق نظام محدد ، وتسهم استراتيجية المحطات التعليمية في تنوع الخبرات العلمية والنظرية. (سعدي والبلوشي، عام 2009، ص 380)

ويرى الباحث من خلال ما سبق أن استراتيجية المحطات التعليمية هي من الاستراتيجيات المهمة والتي تمتاز بالتنوع والتشجيع المستمر، والتنوع يعتبر من الشروط الأساسية الواجب توفرها في الاستراتيجيات التدريسية لذوي صعوبات التعلم وذلك لمعالجة الاضطرابات الإدراكية والبصرية والحركية، وتحسين الوضع الجسمي في الفراغ والتوازن الجسمي، ومختلف الصعوبات الإدراكية الحركية.

بالإضافة الى ما ذكرناه سابقا بخصوص التعليم المتمايز، نجد كذلك أسلوب الذكاءات والتي تعتبر من المواضيع الحديثة في مجال التربية والتعليم، ومن أهم روادها " غاردنر " والتي قدمها عن طريق الدراسة التي قام بها حول الأفراد الذين يتمتعون بقدرات عقلية خارقة في بعض الجوانب.

هذه الفئة من الافراد يتمتعون بقدرات معرفية تسمح لنا كمربين باستثمار في تكوينهم العقلي والحركي الى اقصى حد ممكن، والوصول الى ابداعات حركية اذا ما توفرت البيئة التعليمية اللازمة والمحفزة والمثبتة لذلك،(الجبوري والجنابي ، 2020)

فقد اكد غاردنر في خصائص الذكاءات ان كل فرد يتفوق في مجموعة من الذكاءات على حساب الاخرى
وانها قابلة للنمو كل على حدى بتوفر ظروف معينة . Gardner 2000 p12
وفي ضوء نظرية الذكاءات المتعددة يظهر لنا الذكاء الحركي كمؤشر هام في تعلم المهارات الحركية،
والذكاء الحركي هو قدرة الفرد على استخدام جسمه بطرق بارعة وكثيرة التنوع في حل المشكلات والإنتاج
وذلك لأغراض تعبيرية ولأغراض موجهة لهدف ما، وهو يتضمن مهارات جسمية مثل: التآزر والتوازن والقوة
والمرونة والسرعة. (شواهين 2014 ص 2020.09).

وعلى الرغم من شعور الفرد بالإحباط نتيجة قصوره في مجال معين، ويعتبر مشكلاته فطرية ومن
العسير معالجتها الا ان غاردنر يقترح ان كل فرد فعلا لديه القدرة على تنمية الذكاءات السبعة الى مستوى
عال من الأداء على نحو معقول اذا تيسر التشجيع المناسب والاثراء والتعليم.
(جابر عبد الحميد 2003 ص 21).

وفي ضوء هذه النظرية وضع توماس ارمسترونغ في كتابه الذكاءات المتعددة داخل الفصل الدراسي
مجموعة استراتيجيات وطرق تدريس تتناسب مع الذكاءات المتعددة وتنميتها والتي نخص منها بالذكر
استراتيجية لعب الأدوار كمؤشر لتنمية الذكاء الحركي. (كوثر كوجيك 2001 ص 354).
وتعرف طريقة لعب الأدوار بأنها أسلوب من أساليب التعليم يقوم على أساس المحاكاة التي يؤديها المتعلمون
يحاكون فيها ادوار الآخرين التي تمارس في مواقف حقيقية وتتأسس الدعوة الى تبني اسلوب التعليم بتمثيل
الادوار على حقيقة مفادها ان الاطفال يميلون الى تمثيل ادوار غيرهم لذلك كان المعلمين استكشاف هذه
الميول في اكتشاف المواهب (عطية 2013 ص 344).

فمن خلال ما سبق ذكره حول مؤشرات التعليم المتمايز تبين لنا كأساتذة للتربية البدنية والرياضية وبحكم
خبرتنا المتواضعة ان هذا الاسلوب التربوي التعليمي مهم جدا في مجال ممارسة الرياضة خاصة في
المرحلة الابتدائية نظرا لتوافق فلسفة ونظام ومنهجية هذا الفكر الاستراتيجي مع متطلبات جميع نواحي
شخصية تلاميذ الابتدائي وخاصة فئة ذوي القدرات الخاصة ومنهم بدرجة كبيرة ذوي صعوبات تعلم المهارات
الحركية ، فأسلوب التعليم المتمايز يحفز ويشجع ويعطي اكثر دافعية ورغبة لممارسة التربية البدنية
والرياضية ، ويغرس في نفوس هذه الفئة الطموح والنجاح مستقبلا ، وهذا يؤكد على مدى اسهام هذا السلوب

التعليمي في دعم وعلاج ذوي صعوبات التعلم من خلال تصميم خطة عمل تتوافق مع امكاناتهم وتسمح لهم بتحدي كل الصعوبات والوصول الى مستوى الابداع الحركي

تعتبر صعوبات التعلم من المشكلات التربوية الخاصة لأنها ذات أبعاد تربوية ونفسية واجتماعية نظرا لتزايد أعداد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم ، فمنهم من يتخلفون في تعلم الكلام ، أو الذين يواجهون صعوبة بالغة في تعلم القراءة، أو القيام ببعض العمليات الحسابية، وبشكل عام يعجزون عن التعلم بالأساليب المعتادة مع أنهم ليسوا متخلفين عقليا ولكنهم يتخلفون عن نظائرهم ويفشلون في التعلم لأسباب مختلفة، إلا أنه يجمع بينهم جميعا مظهر واحد على الأقل هو التباعد أو الانحراف في نمو القدرات. (طارق محمد بدر الدين، 2008، ص23).

لا يمكن اعتبار الأطفال ذوي صعوبات التعلم من فئة الأطفال المعوقين، فنجد البعض منهم يعاني من صعوبات في مادة واحدة او عدة مواد، إلا انه تجدر الإشارة إلى ان صعوبات التعلم قد تؤدي بالصحة النفسية للطفل وتعرضه لاضطرابات وخلل في التوافق، هذا بلا شك يدعو للحاجة إلى فصول ومناهج خاصة لاكتساب المهارات المختلفة.

ومن مؤشرات صعوبات التعلم هنالك صعوبات التأزر الحركي، وهي إحدى الأنواع الرئيسة للمشكلات التي يظهرها الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وهي تندرج تحت صعوبات التعلم النمائية. ويتفق العاملون في مجال التربية والتعليم عامة والتربية الخاصة على وجه التحديد بضرورة مساعدة الطلبة الذين يعانون من صعوبات التأزر الحركي، إلا أن المشكلة الأساسية التي تواجه العاملين في حقل التعليم، تكمن في صعوبة وجود المقياس أو الأداة العملية التي تساعد على الكشف عن هؤلاء الطلبة الذين يعانون من صعوبة في التأزر الحركي، فكثيرا ما يسبب عدم التشخيص الصحيح نعت الطالب بالكسل والإهمال ، ونتيجة لعدم توافر التشخيص الصحيح والخدمات الخاصة والملائمة لتلك الحالات، تكون النتائج في معظم الأحيان في الاتجاهات السلبية، كأن يستسلم الطالب لصعوبة التعلم، وبالتالي ينخفض مستوى تحصيله مما يضطره للتغيب المقصود عن المدرسة تجنباً للمواقف الصفية المحبطة له، ويمكن أن تؤدي أيضا إلى تراكمات من الإحباط (محمد خصاونة، 2013، ص55).

ويرى الباحث أن التآزر الحركي يعتبر غاية في الأهمية للإنسان في مرحلة الطفولة المبكرة بوجه خاص، وفي المراحل العمرية اللاحقة بوجه عام، والتطور الحركي ذو تأثير كبير على النواحي النفسية والاجتماعية لكافة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

وتعتبر صعوبات التعلم النمائية من أكبر العوائق التي يعاني منها المتعلم، ويشيع وجود مثل هذه الصعوبات لدى التلاميذ في المراحل الأولى من التعلم، خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، وتتعدد هذه الصعوبات فمنها ما يتعلق بالذاكرة، التذكر، التركيز، الإدراك، والتفكير. ومن بين أهم مؤشرات ذوي صعوبات التعلم أيضاً نجد صعوبات الانتباه، حيث يؤكد الزيات أن صعوبات الانتباه تحتل موقعاً مركزياً بين صعوبات التعلم على حتى ان الكثير من المنشغلين بالميدان التربوي يرون ان صعوبات الانتباه تقف خلف الكثير من أنماط صعوبات التعلم الأخرى.

وصعوبات الانتباه هي تلك القدرات التي يفقدها المتعلم للتركيز، أو من خلال أعراضه، وقد ترتبط هذه الصعوبات بضعف القدرة على التركيز والقابلية العالية للتشتت، وضعف المثابرة، وصعوبة نقل الانتباه من مثير إلى مثير آخر أو من مهمة إلى أخرى. ونعني بهذا أن صعوبة الانتباه تتمثل في عجز الفرد على تركيز انتباهه لفترة محددة وسهولة تشتيت فكره وانتقاله من منبه لآخر، وهذا ما يؤثر سلباً على مختلف العمليات العقلية والمعرفية الأخرى، والتي تؤدي إلى صعوبة تركيزه وإدراكه. (عبد الواحد، إبراهيم، ص 18).

ويظهر الأطفال ذوي صعوبات الانتباه صعوبة في إنهاء التكاليفات وسعة انتبه محدودة وصعوبة في التركيز وصعوبة اتباع التعليمات وتقلبات مزاجية وعدوانية وصعوبة السيطرة على مشاعرهم والاندفاعية بمستوى لا يتسق من المستوى النمائي للطفل عند مقارنته بالأطفال من نفس العمر.

ومن خلال ما سبق ذكره حول صعوبات الانتباه يرى الباحث أن التلاميذ ذوي صعوبات الانتباه وسلوكياتهم غير المرغوبة، لا تمكنهم من تعلم إي من المهارات الحركية، مما يؤثر على تكيفهم مع أقرانهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

ومن أهم مؤشرات صعوبات التعلم الإدراكية الحركية ، حيث تعتبر من أكثر الصعوبات انتشاراً بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، حيث تشير إلى صعوبات في التوافق الإدراكي الحركي وعدم إمكانية أداء الأنشطة التي تحتاج تآزر حسيّاً حركياً أي تآزر بين كل من العين وحركة اليد، حيث قد لا يكون الطفل قادراً على أن يطور الإدراك الداخلي الخاص بالجانب الأيسر والأيمن، فيصبح غير قادر على

أن يستخدمها بصورة مستقلة، كما انه قد لا يكون ناجحاً في المهارات الحركية المرتبطة باستخدام الأصابع والأيدي مثل: المسك، والتقطيع، والقذف. كما تشير إلى صعوبات متعلقة بالتسلسل، وأخرى بالإغلاق وصعوبات متعلقة بسرعة الإدراك والثبات والاحتفاظ، والنمذجة الإدراكية. (السديمي، 2022)

ويرى الباحث ان التآزر الحس حركي احد الأبعاد المهمة في الجانب الرياضي للطفل من اجل انجاز مهارة حركية معينة او أي انجاز رياضي اخر، وذلك من خلال إحساسه بحركة أجزائه جسمه وكذا إحساسه بمقدار القوة التي تتطلبها قدرته العضلية الموجهة لأداء تلك المهارة وما يترتب عن ذلك من توافقات حركية تكمل العملية بنجاح.

تعد مرحلة التعليم الابتدائي من اهم مراحل النمو المعرفي والأكاديمي للطفل وتبرز فيها مختلف الصعوبات كمشكل الانتباه أو الصعوبات الادراكية الحركية، وكيف تنعكس هذه الصعوبات على تعلم الطفل للمهارات الحركية لهذه الفئة.

ومن خلال ما سبق استشعر الباحث التعسر الذي يحصل للتلاميذ عند وقوع عبء مهاري أو بدني عليهم أثناء تعلم المهارات الحركية، ومن خلال عمل الباحث كمعلم للتربية البدنية في الطور الابتدائي لاحظ المشاكل التي تواجه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عند تعلم مهارة حركية خاصة الجديدة منها أو عند اكتساب معلومات جديدة ، كما تبين ان صعوبات التعلم مشكلة عويصة من شأنها عرقلة التعليم بشكل كبير، ومن ثم استنتج ان النجاح في التعلم مرهون بالنجاح في معالجة صعوبات التعلم، وبالتالي تحقيق أهداف التعلم المرجوة وجعله أكثر فاعلية.

وهذا ما يبين ضرورة الاهتمام بذوي صعوبات التعلم خاصة في مجال ممارسة التربية البدنية والرياضية في الابتدائي وهذا ما يسموه وضع برامج علاجية وتأهيلية عم طريق تصميم خطط استراتيجية تسمح بتحقيق الأهداف المرجوة والوصول بهذه الفئة إلى مستويات متقدمة في الأداء الحركي والتكوين العقلي للوصول إلى إبداعية حركية تسمح لهم بمواجهة كل التحديات في مجال الممارسة الرياضية وإمكانية استغلال مواهبهم والاستثمار فيها الى اقصى حد ممكن ، كي يكونوا أبطالاً عالميين و أولمبيين وهذا ما دفعنا للاهتمام ودراسة هذا الموضوع والوصول إلى طرح التساؤل العام الإشكالية الدراسة:

هل يمكن اعتبار التعليم المتمايز كخيار استراتيجي مدعم لعلاج ذوي صعوبات تعلم المهارات

الحركية في مرحلة التعليم الابتدائي؟

ويندرج تحت هذه الإشكالية التساؤلات الجزئية التالية:

- هل تساهم استراتيجية فرق الألعاب التعاونية في علاج صعوبات التآزر الحركي لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي؟
- هل يساهم التدريس وفق استراتيجية الحواس المتعددة في علاج قصور الانتباه لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- هل تساهم استراتيجية المحطات التعليمية في علاج الصعوبات الإدراكية الحركية لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي؟
- هل تساهم استراتيجية التمثيل ولعب الأدوار في تنمية الذكاء الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

2-1- الفرضيات:

- تساهم استراتيجية فرق الألعاب التعاونية في علاج صعوبات التآزر الحركي لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.
- يساهم التدريس وفق استراتيجية الحواس المتعددة في علاج قصور الانتباه لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية.
- تساهم استراتيجية المحطات التعليمية في علاج الصعوبات الإدراكية الحركية لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.
- تساهم استراتيجية التمثيل ولعب الأدوار في تنمية الذكاء الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

3-1- أهمية الدراسة:

تكمن هذه الدراسة في كونها تسلط الضوء على أحد الاستراتيجيات التدريسية المهمة في عصرنا الحالي ألا وهي التعليم المتميز وذلك نظراً إلى الاختلاف الملاحظ والتباين الكبير في التلاميذ والذي يستوجب تعليماً يتواءم مع هذه الاختلافات التباينات، كما يمكن لهذه الدراسة ان تكوناً مرجعاً لمعلمي التربية البدنية والرياضية وتساعدهم في تطوير طرائق التدريس وتحسينها، خاصة الذين يواجهون صعوبات في تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم كما من شأنها ان تقدم حلاً ناجعاً لعلاج هذا الاضطراب والوصول بالعملية التعليمية إلى أقصى درجات المرونة والانتقان، وبالتالي الوصول إلى الأهداف المنوطة بها. كما قد تقيد هذه الدراسة المعنيين بتطوير المناهج، من خلال تضمينها أنشطة متنوعة لمواجهة الاختلاف والتنوع بين المتعلمين، وكذلك يمكن لهذه الدراسة أن تقيد الباحثين في إجراء المزيد من البحوث حول التعليم المتميز وتبسيط الضوء على فئة من التلاميذ وهي فئة ذوي صعوبات التعلم.

1-4- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بشكل عام إلى إبراز دور التدريس المتميز كخيار استراتيجي مدعم لعلاج ذوي صعوبات التعلم المهارات الحركية في مرحلة التعليم الابتدائي وذلك من وجهة نظر معلمي التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي، كما ترمي هذه الدراسة أيضا إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- التعرف على مساهمة استراتيجية فرق الألعاب التعاونية في علاج صعوبات التأزر الحركي لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.
- 2- التعرف على مساهمة التدريس وفق استراتيجية الحواس المتعددة في علاج قصور الانتباه لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية.
- 3- التعرف على مساهمة استراتيجية المحطات التعليمية في علاج الصعوبات الإدراكية الحركية لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.
- 4- التعرف على مساهمة استراتيجية التمثيل ولعب الأدوار في تنمية الذكاء الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

1-5- تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

أ-التدريس المتميز:

- لغة: التمايز في اللغة العربية: تمايزٌ، يتمايزُ، تمايزًا، فهو متمايز، تمايز في عمله على الآخرين: اختلف، تفرّد وتميّز عنهم، بينهما تمايز في الطبع والسلوك، اختلاف، تباين، تغاير. (almany.com).

-اصطلاحا: يقصد بالتدريس المتميز تفريد المدخلات التدريسية وتفصيلها وفقاً لحاجات المتعلم وخصائصه العقلية المعرفية، والانفعالية الدافعية، وأساليب تعلمه وتفضيلاته والعمر الزمني أو الصف الدراسي من حيث المحتوى والعمليات ونتائج التعلم المستهدف بحيث يصبح متعلم مستثار ومستغرقا في التعلم وتفاعلا إلى أقصى ما تسمح به قدراته ودوافعه. (الزيات 2015، ص784)

- إجرائياً: هو تعليم يستند على اختلاف قدرات التلاميذ وخصائصهم واستعداداتهم، ويتخذ من مواهبهم واتجاهاتهم وتفضيلاتهم استراتيجيات متباينة وذلك بتكييف محتوى التعليم ليتلاءم مع هذه التفضيلات،

ويستمد هذه الخيارات عن طريق تقويم قبلي مسبق يكشف به اهتماماتهم وميولهم ونقاط القوة والضعف والصعوبات التي تواجههم لتعلم مهارات حركية جديدة.

ب- صعوبات التعلم:

- لغة: الصعوبة في اللغة العربية هي العقبة، ما لا يمكن التغلب عليه.
- اصطلاحاً: يعرفها " ليرنر " 1976 بأنها: اضطرابات ناتجة عن أسباب فيسيولوجية وظيفية عن الفرد تكون ناتجة عن خلل وظيفي في الأعصاب والدماغ، ويؤثر الاضطراب على قدرات الفرد العقلية بحيث تؤثر على تحصيله الأكاديمي في مجال مهارات القراءة والكتابة والتهجئة والمهارات العددية، ولا يرجع السبب إلى إعاقة عقلية أو حسية مع ملاحظة التباين بين القدرة العقلية وأداء الفرد الأكاديمي. (البلوشي، 2014، ص35)
- إجرائياً: هي صعوبات تؤثر على قدرة التلاميذ في اكتساب مهارات حركية جديدة رغم أنهم يتمتعون بذلك لا يقل عن أقرانهم، وتختلف هذه الصعوبات من تلميذ إلى آخر نتيجة للعوامل المسببة لها، حيث ينتج عنها قصور في تحصيلهم الدراسي.

ج- المهارات الحركية:

- لغة: يرى اهل اللغة ان المهارة تطلق على الحذق في الشيء، ففي لسان العرب: " والمهارة الحذق في الشيء، والماهر الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المجيد، والجمع مهرة "
وفي المعجم الوجيز: " ومهر الشيء فيه وبه مهارة، أحكمه وصار به حاذقاً، فهو ماهرٌ، وتَمَهَّرَ في كذا أي حذق فيه فهو متمهَّرٌ ". (إثراء المتون، 2017 ص23)

- اصطلاحاً: المهارة الحركية هي مدى كفاية الأفراد في أداء واجب حركي معين أو هي مقدرة الفرد على التوصل إلى نتيجة خلال القيام بأداء واجب حركي بأقصى درجة من الإتقان مع بذل أقل قدر من الطاقة في أقل زمن ممكن. (مازن وآخرون، 2022، ص23)

- إجرائياً: هي قدرة التلميذ على التحكم في مجموعتين عضليتين فأكثر في آن واحد وفي الاتجاه الذي يريده، او تنسيق حركاته بطريقة تسمح بتشكيل مهارة حركية محددة مسبقاً.

1-6- الدراسات السابقة:

دراسة سهاد فاضل الخفاجي 2017 أثر استعمال استراتيجيات التعليم المتميز في تحسين تلاميذ الصف الخامس ابتدائي في مادة الاجتماعيات واستبقائها.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر إستراتيجية التعليم المتميز في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي للتحقق من هدف البحث و فرضياته تم اختيار عينة من تلاميذ الصف الخامس ابتدائي في مدرسة المقاصد للبنين التابعة للمديرية العامة للتربية ببابل، وجرى اختيار شعبتين من الصف الخامس ابتدائي إحدهن تجريبية والأخرى ضابطة بلغت عينة البحث 73 تلميذ وبواقع 36 تلميذ في المجموعة التجريبية و37 تلميذ المجموعة الضابطة وأجرت الباحثة بينهما تكافؤ في المتغيرات (العمر الزمني محسوبا بالأشهر، الذكاء درجات نصف السنة) من أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة أن إستراتيجية التعليم المتميز ذات فعالية بزيادة تحصيل التلاميذ لماذا الاجتماعيات كما أن لها فاعلية في استبقاء المعلومات.

دراسة التاميني والغامدي 2013 بعنوان: فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعليم المتميز في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمات اللغة بالصفوف الأولية.

هدف البحث إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعليم المتميز في تنمية مهارات التخطيط والتنفيذ والتقييم لدى معلمات اللغة الصفوف الأولية، وتحقيقاً لهذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج تجريبي ذو التصميم شبه التجريبي المكون من مجموعة واحدة وتكونت عينة البحث من 25 معلمة من معلمات لغة في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية بمكتب التعليم بالنهضة بمدينة الرياض، وقدم لهن برنامج تدريبي حول مهارات التعليم المتميز وتم قياس أدائهم القبلي والبعدي بواسطة اختبار تحصيلي في المعلومات والمعارف وبطاقة ملاحظة لمهارات التعليم المتميز واختبار فروض البحث تمت معالجة البيانات باستخدام برامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، حيث تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المترابطة قد توصل البحث إلى مجموعة من نتائج أهمها: وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات المعلمات (عينة البحث) في اكتساب المعلومات والمعارف المتعلقة بالتعليم المتميز قبل تعرضهن للبرنامج التدريبي وبعده لصالح التطبيق البعدي، وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات المعلمات (عينة البحث) في المهارات التدريسية المتعلقة بالتعليم المتميز قبل تعرضهن للبرنامج التدريبي وبعده لصالح التطبيق البعدي.

دراسة البدارين 2019 بعنوان أثر إستراتيجية التعليم المتميز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثالث ابتدائي في مقرر اللغة العربية في الأردن.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر إستراتيجية التعليم المتميز في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة في اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث ابتدائي بمدرسة صحية الأمير حسن الأساسية المختلطة، ولتحقيق هذا الهدف يستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وقام ببناء استراتيجية تعليمية تستند إلى التعليم المتميز وتطبيقه على عينة الدراسة التي تكونت من 70 طالبا وطالبة في مادة اللغة العربية للصف الثالث ابتدائي في لواء ماركا، وباستخدام الاختبار القرائي والكتابي أظهرت نتائج الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية بتنمية مهارة القراءة والكتابة لدى طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعليم المتميز مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية وأوصت الدراسة باعتماد إستراتيجية التعليم المتميز لأهميتها في القراءة والكتابة وتوظيفها في البيئة الصفية.

دراسة حمدي محمود 2020 بعنوان: برنامج علاجي قائم على التعليم المتميز لتحسين الأداء القرائي وفهم المقروء وتقدير الذات لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج علاجي قائم على التعليم المتميز لتحسين الأداء القرائي وفهم المقروء وتقدير الذات لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية وتم استخدام المنهج التجريبي المجموعة الأولى هم التلاميذ الموهوبين الضعاف في الأداء القرائي وعددهم 6، وقدم لهما المستوى الأول من البرنامج، والمجموعة الثانية هم التلاميذ الموهوبون الضعاف في فهم المقروء، وعددهم 04 تلاميذ وقدم لهما المستوى الثاني من البرنامج. وبعد تطبيق أدوات القياس لتلاميذ المجموعتين التجريبتين تطبيقاً قبلياً وبعدياً تم التوصل إلى: وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات ورتب درجات المجموعة التجريبية الأولى على مقياس الأداء القرائي ككل ومهاراته الفرعية كل على حدة، لصالح القياس البعدي باستثناء ثلاث مهارات فرعية ومهارتين رئيسيتين كانت غير دالة. كما تم التوصل إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية الثانية على اختبار فهم المقروء ككل ومهاراته الفرعية كل على حدة. ووجود فروق دالة إحصائية في متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية الأولى على مقياس تقدير الذات ككل وأبعاده الفرعية كل على حدة لصالح القياس البعدي. وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية الثانية على مقياس تقدير الذات ككل وأبعاده الفرعية كل على حدة.

دراسة يوسف بوعبد الله 2017 تحت عنوان صعوبات تطوير مستوى تعلم المهارات الحركية من خلال حصة التربية البدنية لدى تلاميذ الطور الابتدائي بالجزائر.

هدفت الدراسة إلى إبراز الصعوبات التي تعيق تطوير مستوى تعلم المهارات الحركية لدى تلاميذ الطور الابتدائي. فبالرغم من أهمية مادة التربية البدنية والرياضية للطفل وصدور قوانين تحرص على ضرورة تخصيص الوقت الكافي لها وتوفير الملاعب والوسائل بيداغوجية والمتخصصين في التربية البدنية للإشراف على ممارسة تلاميذ النشاط البدني والرياضي في المدارس، يبقى التلاميذ محرومون منها مما صعب من تطوير سلوكياتهم ومهاراتهم في الجانب الحركي خاصة وفي عدة نواحي أخرى معرفية نفسية واجتماعية وهذا ما دفع لرفع التوصيات التي مفادها ضرورة توفير الإمكانيات البشرية والمادية من أجل حماية الطفل من عدة أمراض تنربص به بسبب ابتعاده عن الممارسة الرياضية.

دراسة قبلي خضرة: 2017 تحت عنوان: صعوبات التعلم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي إيه بعد المدارس الابتدائية السنة الخامسة ابتدائي كنموذج.

هدفت الدراسة إلى تحديد صعوبات التعلم الشائعة لدى تلاميذ مستوى السنة الخامسة بالمؤسسات التربوية وكذا التعرف على الفراغ بين التلاميذ الذكور والإناث في صعوبات التعلم في مرحلة تعليم الابتدائي بمدينة البليدة حيث قامت الباحثة بتطبيق بعض الاختبارات والمقاييس العلمية لقيادة بعض صعوبات التعلم وذلك على 100 تلميذ وتلميذة بالمدارس الابتدائية توصلت نتائج البحث إلى أن صعوبات ذاكرة بصرية وصعوبات الإدراك السمعي وما أكثر صعوبات التعلم انتشارا ثم يليهما صعوبات تعلم الكتابة وصعوبات الاستدلال الرياضي لدى عينة البحث.

دراسة برو محمد 2014 تحت عنوان: صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة الراسبين في امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة صعوبات التعلم التي يعاني منها العديد من التلاميذ في المدارس الابتدائية ولهذا يتألف مجتمع الدراسة من التلاميذ ذهبي صعوبات التعلم الراسبين في امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي المتواجدين في 21 مدرسة تنتمي إلى ست مقاطعات تربوية وعددهم 105 وتألفت عين الدراسة من 60 تلميذ وتلميذة وقد تم التوصل إلى وجود فروق في صعوبات تعلم لصالح الذكور أي أن الذكور أكثر عرضة لصعوبات التعلم من الإناث و وجود مجموعة من العوامل الأسرية والمدرسية والذاتية والعقلية تسبب في نشوء صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

1-7- مميزات الدراسة الحالية:

- تتميز هذه الدراسة كونها تسلط الضوء على واحدة من أصعب المعضلات التي تواجهها مناهج التربية والتعليم، ألا وهي صعوبات التعلم.
- تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث المنهج، حيث أن أغلب الدراسات استعملت المنهج التجريبي، في حين ان الدراسة الحالية استعملت المنهج الوصفي.
- تتميز هذه الدراسة بطرح إشكالية جديدة تربط بين متغيرات لم يسبق للباحثين التطرق إليهم من قبل.
- تتميز هذه الدراسة باختيارها لعينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية كون هذا المنصب مستحدث جديد في الجزائر.

- تتميز هذه الدراسة بكونها تتناول علاج لفئة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المراحل الأولى من تعليمهم وهذا من شأنه أن يقدم علاجاً لهذه الصعوبات في مراحلها الأولى.

الجانب النظري

الفصل الثاني:

التعليم المتمايز

2-1- المحطات التاريخية للتعليم المتمايز:

بالرغم من حداثة تبني المفهوم الاصطلاحي للتعليم المتمايز في حقل التدريس، إلا أن التعليم المتمايز لا يعد ظاهرة جديدة في مجال التربية والتعليم، فقد عثر على بعض الكتابات لدى المصريين واليونان القدماء والتي تدعو إلى الإهتمام بالتعليم الذي يليب الحاجيات المختلفة للمتعلمين ومن هذا المنطق ظهر مفهوم جديد للتعليم والتعلم ألا وهو التعليم المتمايز.

ظهرت فكرة التعليم المتمايز في المؤسسة التربوية قديمة ، فقد طبقتها بريطانيا في أواخر القرن 18 الميلادي على نطاق واسع عندما تم استعمال المجموعات التعليمية وبعدها تم نقل هذه الفكرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية عندما افتتحت ما الدراسة التي تعنى بهذا الأسلوب في مدينة نيويورك والتركيز على استعمال هذا النمط في المدارس الأمريكية في أواخر القرن 19 ميلادي إذ نادى الكثير من التربويين بضرورة أن يتعلم المتعلمون من بعضهم بعضا منذ العام 1900 ميلادي وذلك على يد العالم كيرت كوفكا (Kurt Koffka) أحد وواضعي نظرية الجشطالت في علم النفس الذي أكد على أن المجموعات وحدات كاملة نشطة تختلف فيها الاعتماد المتبادل بين الأعضاء ،وتركزت أفكار كوفكا ما بين عامي (1935-1984) في نقطتين أساسيتين هما :أن أساس عمل مجموعة هو الاعتماد المتبادل وأن حالة التوتر الداخلي عند أعضاء المجموعة تدفعهم إلى العمل .(خميس الجبوري، إبراهيم الجنابي، 2020 ص 19)

وقد أشارت كارول آن تومنسون: لما يزيد عن قرن مضى من الزمن في الولايات المتحدة الأمريكية وأجزاء أخرى من العالم ،كانت المعلمات في مدارس الصف الواحد تواجه مهمة في غاية التحدي إذ كان عليها أن تقسم وقتها وجهدها بين التدريس للصغار والشباب الأعمار المختلفة ،الذين لم يمسكوا كتابا في أيديهم من قبل ولا يستطيعون كذلك أن يقرؤوا ويكتبوا، والتدريس لطلاب ذوي مستوى أكثر تقدما و ذوي أعمار مختلفة كذلك، ولديهم احتياجات مختلفة للغاية من المحتوى والتناول، أما اليوم فلا زال المعلمون يتبارون في مواجهة التحدي الأساس لهم (الذي كان ماثلا كذلك أمام معلم مدارس الصف الواحد) في التوصل إلى الكيفية التي يمكن بها تحقيق فاعلية لكل الطلاب_ في آن واحد_ لإكتساب مهارات الاستعداد والتعلم والاهتمامات الشخصية وتشكيل ثقافتهم عن رؤية العالم والتحدث عن خبراتهم وتجاربهم نحو ذلك العالم .(كارول آن تومنسون 2016،ص 17-18)

وقد أشارت كوجك وآخرون الى أنه منذ سنوات بعيدة تم التماشي مع الآراء الرائدة في التربية الإسلامية والتي تؤكد على أن التنوع والاختلافات بين البشر، وأن التربية السليمة ينبغي أن تتلاءم مع طبيعة كل فرد وكل مرحلة عمرية فكان الشيخ العريف في الكتاب يساعد الأطفال على حفظ القرآن الكريم، ووفقا لسرعة كل طفل في الحفظ وإتقانه لما يحفظ ، وكان يكلف المتفوقين منهم بمهام مساعدة العريف ، وكان بدوره يساعد الأطفال الأصغر، والأبطأ على حفظ القرآن الكريم. (حسين كوجك وآخرون. 2008ص33)

ويرى الباحث إن التعليم المتمايز موجود قديم فقد كان يستخدم من قبل المربين والمعلمين بدون تخطيط عبر أشكال مختلفة ومع تطور ونمو الأبحاث في العصر الحديث في مجالات طرق التدريس اتضح مفهوم التعليم المتمايز كإستراتيجية تدريس وتعليم قائمة بنظريتها وأسسها هو فريدة بأساليبها الخاصة من المفاهيم المرتبطة بها.

2-2- أهم المفاهيم الحديثة للتعليم المتمايز:

لقد أشار الدين الإسلامي الحنيف إلى التمايز والاختلاف بين البشر حيث ظهر ذلك في أحاديث ومواقف كثيرة مع النبي صلى الله عليه وسلم فعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أنزلوا الناس منازلهم" أبو داود (4842) ولقد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال " ما أنت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة" رواه مسلم (5) وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: " حدثو الناس بما يعرفون أتريدون أن يكذب الله ورسوله" رواه السيوطي (3693) وفي هذا إشارة واضحة إلى الاختلاف بين الناس بقدراتهم العقلية بما مما يتوجب على من يقوم بتعليمهم أن يراعي التمايز والاختلاف. (أمجد محمد الراعي 2014 ص15)

يعتبر تنوع التدريس نظرية تبنى على فكرة أن طرق التدريس يجب أن تتوع وأن تعدل لتتماشى مع تنوع وقدرات وميول ومهارات المتعلمين في الفصل ، بمعنى أن المعلم/المعلمة يغير ويعدل في عناصر المنهج لتتوافق مع خصائص المتعلمين وليس العكس، فلا يجب ان يتوقع المعلم/المعلمة ان يغير المتعلمون انفسهم لتتوافق مع المنهج. (كوثر كوجيك وآخرون 2008، ص26)

فالتعليم المتمايز هو تعليم يرمي إلى رفع مستويات الطلبة جميعا وليس الطلبة الذين يواجهون مشكلات التحصيل فقط ،إنه سياسة مدرسية تأخذ في الحسبان خصائص الفرد وخبراته السابقة ومرماها زيادة إمكانيات الطالب وقدراته، وإن النقطة الأساسية في هذه السياسة هي توقعات المدرسين من الطلبة واتجاهات الطلبة

نحو إمكاناتهم وقدراتهم ، وإنها سياسة لتقديم بنية تعليمية ملائمة لجميع الطلبة ،ويرتبط التعليم المتمايز بما يأتي:

- استعمال أساليب تدريس تسمح بتنوع المهمات والنتائج التعليمية.
 - إعداد الدروس وتخطيطها على وفق مبادئ التعليم المتمايز .
 - تحديد أساليب التعليم المتمايز على وفق كفايات المدرسين. (سعد علي زائر وآخرون2017، ص88).
- ومن خلال المفاهيم السابقة الذكر يرى الباحث أن التعليم المتمايز هو استراتيجية تعليم حديثة تقوم على مجموعة من التدابير التي تراعي الخصائص المختلفة والمتنوعة بين الطلاب ،حيث يتم فيها التنوع واختيار طرق التعليم وفقا لهذه الخصائص والفروقات ، والتي تتخذ من خبرات ومعارف وميول واتجاهات وكذا جوانب القوة والضعف أرضية يتم من خلالها مميّزة المنهج بما يتناسب وهذه الخصائص لتحقيق الأهداف المرجوة في هذا المنهج.

2-3-أهم التعاريف الحديثة للتعليم المتمايز:

يعرفه محسن علي عطية: التعليم المتمايز نظام تعليمي يرمي إلى تحقيق مخرجات تعليمية واحدة وإجراءات وعمليات وأدوات مختلفة، وبذلك يلتقي مع استراتيجيات التدريس بالذكاءات المتعددة التي تعد شكلا من أشكال أو إستراتيجية من الإستراتيجيات التي يتم بها. (عطية 2009، ص324)

ويعرفه خير سليمان شواهين: هو إطار أو فلسفة للتدريس الفعال الذي ينطوي على تزويد الطلبة بطرق مختلفة متنوعة لمساعدتهم في اكتساب المحتوى، وبناء المعاني وضع الأفكار، وكذلك تطوير مواد تعليمية وطرق مناسبة للتقييم، حتى يتسنى لجميع الطلاب داخل الصف الدراسي أن يتعلموا بشكل فعال، بغض النظر عن الاختلافات في القدرة، حيث من الطبيعي أن يختلف الطلاب في الثقافة والوضع الاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي، واللغة، أو نوع الجنس، والدافع والقدرة أو العجز، والمصالح الشخصية وأكثر من ذلك.

(شواهين 2014، ص 08)

ويعرفه الجبوري والجنابي: أنه تعلم يستند إلى توظيف استراتيجيات وطرائق تدريس تراعي قدرات المتعلمين وميولهم واستعداداتهم واحتياجاتهم بما يحقق تنوع التعليم ويوفر لهم فرصا متكافئة للفهم والاستيعاب للمواقف التعليمية. (الجبوري 2020، ص21) .

وتذهب كارول أنتملسون (2003): إلى أن التعريف الأمثل للتعليم المتمايز إنما يتضمن أن يقوم المعلم بفاعلية بتخطيط تلك المداخل المختلفة التي يمكنه بمقتضاها أن يلبي تلك الحاجات التي يتطلبها التلاميذ، وأن تحدد تلك الكيفية التي يمكن لهم أن يتعلموا مثل هذه الحاجات بموجبها، فضلا عن تلك الكيفية التي يمكن أن يعبر بها عما يكونوا قد تعلموه حتى يزداد احتمال أن يتعلم كل تلميذ أقصى ما يمكنه أن يتعلم، وبأقصى درجة ممكنة من الفعالية. (عبد الله محمد 2010، ص 322)

التعليم المتمايز هو التدريس الذي يستجيب للاختلافات والتنوع بين الطلاب ، ويراعي التفاوت في قدراتهم، واهتماماتهم واستعداداتهم للتعلم، وخلفياتهم الثقافية وأنماط التعلم المفضلة لديهم، ولا يقدم التعليم المتمايز طريقة واحدة للتعلم ويلزمها على جميع الطلاب، بل ينوع المعلم ويكيف استراتيجيات وأنشطة التعلم والتعليم وأساليب التقويم لتتلاءم مع قدرات التلاميذ ومستوى جاهزيتهم، وأنماط تعلمهم واهتماماتهم ويسعى التعليم المتمايز إلى التخلص من فكرة تدريس الصف بأكمله بطريقة واحدة، والتحول إلى تلبية احتياجات جميع التلاميذ بما في ذلك الطلاب الموهوبون والتلاميذ ذوي الإعاقات المختلفة، من خلال أشكال مختلفة من المناهج المرنة والمعدة إعدادا جيدا ، ويقوم المعلم بتحديد احتياجات التلاميذ و الميول وأنماط التعلم والتفضيلات والمعرفة السابقة والاستعداد للتعلم ومن ثم الاستجابة لهذه العناصر في عملية التدريس. (يزيد الناصر 2022، ص 36-37)

من خلال ما سبق ذكره يرى الباحث ان التعليم المتمايز هو احدى طرق التدريس التي تركز على المتعلم من خلال تكييف المحتويات والمناهج وفق خصائص الطلاب بغض النظر عن الاختلافات والفروقات بينهم، حيث انه يهدف الى رفع مستوى جميع الطلبة في الصف، حيث يتم فيه دمج الطلبة في صف واحد رغم الاختلاف في قدراتهم العقلية والنفسية والبدنية، ويتم ذلك عن طريق التنوع في طرق التدريس وملائمتها لهذه الاختلافات.

2-4-أهم المفاهيم المرتبطة بالتعليم المتميز:

أ- فردية التعليم (تفريد التعليم): ظهرت في السبعينات من القرن الماضي اتجاهات تربوية ونفسية تؤكد على ضرورة الاهتمام بالفروق الفردية بين التلاميذ ، وانتشر مصطلح تفريد التعليم ولفنت هذه الاتجاهات الانتباه إلى ان التلاميذ من عمر واحد والجالسين أمام المعلم في فصل واحد مختلفون ولكل منهم قدراته وميوله ونمط تعلمه وأن على المعلمين البدء مع كل متعلم وفقا لهذه الخصائص والاختلافات بينه وبين أقرانه ، وهي بداية طيبة نحو تنوع التدريس . (كوجك وآخرون 2008 ص39)

من المعروف أن الطلبة يمرون في مراحل النمو والتطور نفسها من الوجة السيكلوجية التطورية إلا أن قدراتهم ومهاراتهم وميولهم تنمو وتتطور بمستويات مختلفة ومتفاوتة في المرحلة النهائية الواحدة لذا قامت فلسفة تفريد التعلم على مبدأ مراعاة الفروق الفردية حيث أن هذه الفروق تراعي مراعاة مباشرة إذا ما أتيح لكل متعلم أن يتعلم ذاتيا حسب قدرته واستعداداته. (بسيبيان، 2012، ص161)

هو نظام للتعليم يمد كل متعلم تعليما يتناسب مع احتياجاته ويتوافق مع إمكانياته وقدراته ويتمشى مع ميوله واهتماماته، وأن المتعلم في ظل هذا النظام يكون حرا في الاختيار بين أنماط تعلم عديدة وفي أن يتفاعل مع بيئة التعلم التي يراها تتناسب مع النمط المعرفي الذي يفضله. (شكري،1993، ص52)

استخلص "مرعي والحيلة 1998 التعريف الأكثر عمومية وشمولية للتدريس الفردي: على أنه مجموعة من الإجراءات لإدارة عملية التعلم، بحيث يندمج فيها التلميذ بمهام تعليمية تتناسب وحاجاته وقدراته الخاصة ومستوياته المعرفية والعقلية بغية تطويع التعلم وتكييفه وعرض المعلومات بطرق مختلفة تتيح له حرية اختيار النشاط الذي يناسبه من حيث خبراته ومعلوماته السابقة وسرعة تعلمه ونمط تعلمه ، بهدف تحقيق الأهداف المرغوب فيها إلى درجة الإتقان.(غانم 2016)

من خلال ما سبق يرى الباحث ان هناك تشابه بين التعليم المتميز وتفريد التعليم من حيث ان كلاهما يركز على المتعلم وكذلك من جانب مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ، غير ان التعليم الفردي يهتم بكل فرد او طالب او فئة من الطلبة لها خصائص موحدة وتقديم برامج فردية تلائم خصائصهم بينما يسعى التعليم المتميز الى دمج جميع الطلاب رغم اختلافاتهم في صف واحد وذلك عن طريق تقديم المحتوى بطرق مختلفة تناسب تلك الاختلافات الموجودة بين طلاب الفصل الواحد.

ب- التعليم المكيف (المعدل على حسب قدرات التلاميذ)

هو نوع من التعليم العلاجي يوجه إلى التلاميذ الذين أظهروا عجزا شاملا في التحصيل الدراسي بسبب الظروف النفسية أو الاجتماعية التي يعيشونها، والتي أصبحت تؤثر في وتيرة التعليم لديه أو نتيجة لظروف مدرسية غير ملائمة. (حمر العين وزمام 2023، ص426)

التعليم المكيف هو نوع من التعليم العلاجي يهدف للتكفل التدريجي بالتلاميذ الذين يعانون من حالات التأخر الدراسي ، رغم ما يتلقونه من معالجة تربوية لصعوبات التعلم في الحصص العادية والاستدراكية بهدف تجسيد مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية والتقليل منها الهدر التربوي في ظاهرتي الإعادة والتسرب المدرسي. (عليوات، 2018، ص206)

التعليم المكيف هو وسيلة تربوية تتميز أساسا بالتكفل المؤقت بكل طفل يعاني من تأخر دراسي، وهو لا يهدف إلى القضاء على التأخر الدراسي فحسب، بل يرمي في نفس الوقت إلى إدماج كل طفل في التعليم العادي وذلك في أحسن الظروف. (مراكشي، 2018، ص143)

التعليم المكيف هو وسيلة تربوية علاجية، وهي جزء لا يتجزأ من بيداغوجيا الدعم والمعالجة تتكفل بالتلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعليمية عجزت مختلف المعالجات التربوية البسيطة (الاستدراك الفوري والأسبوعي) عن معالجتها، ويخضعون للعلاج التربوي/ النفسي في أقسام التعليم المكيف من خلال تطبيق برامج تعليمية مكيفة، وتعلما نوعيا ومتميزا يراعي صعوبات التعلم لديهم، معتمدا في ذلك على البيداغوجية الفارقية التي تسمح لهم بتجاوز صعوباتهم وبالتالي إعادة إدماجهم بالأقسام العادية لمتابعة مسارهم الدراسي بانتظام في السنة الدراسية الموالية. (بلعربي، 2015/2014، ص55)

يرى الباحث ان التعليم المكيف هو تعليم خاص بفئة معينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم وليس الطلبة ككل نتيجة لتدني مستواهم الدراسي بسبب ظروف معينة وذلك من اجل الوصول بهم الى مستويات متقاربة مع اقرانهم ثم ادراجهم ودمجهم مع الطلبة العاديين، بينما يسعى التعليم المتمايز الى تعليمهم ضمن اقرانهم في فصل واحد رغم الاختلافات الواضحة بينهم .

ج- نظرية التعلم (النظام التعليمي):

يعرف النظام التعليمي على أنه نظام من العناصر والمكونات والعلاقات التي تستمد مكوناتها من النظم الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية وغيرها ببلورة غايات التربية وأدوار المدرسة ومبادئ تكوين

الأفراد والوافدين إليها وتشكيل كل نظام تربوي من مستويين أساسيين هما المستوى البنائي الواصف للنظام والمستوى الوظيفي الواصف لعملياته. (دعيدش، 2021، ص 75)

2-5-1- اهم النظريات المفسرة للتعليم المتمايز

2-5-1- نظرية الذكاء المتعددة:

هنالك العديد من الدراسات التي تناولت التعليم المتمايز، استندت إلى أسس نظرية الذكاءات المتعددة لـ"غاردنر" الذي استطاع أن يحدد مجموعة من الذكاءات المختلفة للإنسان التي توجد لدى جميع الأفراد، ولكن بدرجات متفاوتة والحقيقة أن نظرية الذكاءات المتعددة تتماشى تماما مع مفهوم التعليم المتمايز، حيث يحاول المدرس أن يقدم الموضوع ذاته للمتعلمين بأكثر من أسلوب لكي تتناسب هذه الأساليب مع الذكاءات المختلفة للمتعلمين. (الجبوري والجنابي، 2020، ص 41)

وترجع هذه النظرية إلى " هواردر غاردنر " Gardner " في بداية الثمانينات حيث رفض في كتابه " The frame of mind" اعتبار الذكاء قدرات واحدة يمكن أن تقاس باختبار واحد، حيث قادته بحوثه التجريبية إلى إيجاد أسس متعددة للكشف عن أنماط متعددة من الذكاء تراوحت بين سبعة أنماط وعشرة إلى أن أنهى الأمر باعتماد ثمانية ذكاءات وسميت نظريته بنظرية الذكاءات المتعددة وقد عرف "جاردنر" الذكاء بأنه القدرة على حل المشكلات أو إضافة ناتج جديد.

وقد انبثقت هذه النظرية من البحوث المعرفية الحديثة التي أوضحت أن الطلبة مختلفون في عقولهم وإنهم يتعلمون ويتذكرون ويفهمون بطرق مختلفة، وأن كل إنسان قادر على معرفة العالم بثمانية طرق مختلفة سماها غاردنر الذكاءات الثمانية وهي: اللغوي والمنطقي والمكاني والبصري والإيقاعي والاجتماعي والذاتي التأملي والطبيعي، ويختلف الناس في مدى امتلاكهم لكل نوع من الذكاءات في التعلم وفي الأداء. (عبيدات، 2007، ص 251)

وقد اقترح جاردنر واضح هذه النظرية الطرق التالية للتعليم المتمايز التي تتناسب كل نوع من الذكاء

والجدول رقم 1 يوضح طرق التعليم المتميز لكل نوع من الذكاء من اقتراح "جاردنر".

نوع الذكاء	يفكر باستخدام؟	طرق التمايز المناسبة
اللغوي	الكلمات والجمل	المحاضرات والمناقشات أنشطة الكتابة، ألعاب الكلمات، الخطط القراءة، الكتب الناطقة أشرطة مجلات، القراءة الكورالية، مجموعة، الطباعة، المقابلات
الرياضي	المنطق	التعامل مع المعادلات والصيغ، المختبرات المشاكل والحلول الإعدادية الألغاز الحسابات الأنماط، المشاكل الرياضية على لوحة العروض العملية، تمارين على المشاكل، ألغاز، المنطق، ألعاب الكلمات والحسابات، برمجة الحاسوب.
البصري	الصور والرسوم	النماذج، العمل اليدوي، أجهزة الكمبيوتر الرسوم البيانية والخرائط وتقنيات التصوير والشرائح والألغاز والمتاهات، الاستعارات والخرائط الذهنية، التلسكوبات والمجاهر والمناظر.
الحركي	الأحاسيس والحركات الجسدية	الرياضة والألعاب، الأنشطة الجماعية، الحركية، الاجتماعية والرحلات، الألعاب والحرف والطبخ، الحقائق العامة، الأعمال اليدوية، أجهزة الحاسوب، المشاريع.
السمعي	الأصوات	الاستماع إلى التسجيلات الصوتية، أصوات الطبيعة، الأناشيد.
الاجتماعي	التواصل مع الآخرين	المقابلات والعلاقات والمجموعات التعاونية، التعاون مع الأقران في الدراسة، الألعاب الجماعية، الوصف الذهني، تقديم الإرشاد والعمل التطوعي، خدمة المجتمع والنوادي
الذاتي	القناعات والأفكار الشخصية	التأمل، القراءة، الدراسة، العمل الفردي، التأمل احترام الذات.
الطبيعي	مكونات	المشي في الطبيعة، العينات والنماذج الطبيعية، الصور، لقطات الفيديو

الطبيعية	لمكونات الطبيعة، تجارب علمية لدراسة ظواهر الطبيعة.
----------	--

من الجدول أعلاه: نلاحظ إنه يوجد عدة طرق تناسب كل نوع من أنواع الذكاء كما يقول جاردينر ولكن على المعلم بذل الجهد لاختيار الطريقة الأنسب والأكثر فاعلية. (شواهين، 2014، ص20-21)

-نقد وتقييم

يتضح مما سبق أن نظرية الذكاءات المتعددة ذات أهمية تربوية بالغة، وذلك بتركيزها على مبدأ الفروقات الفردية بين المتعلمين من خلال تحديدها لمجموعة من الذكاءات المختلفة للإنسان، الأمر الذي يوحي بضرورة تنوع أساليب تدريس بما يتناسب وهذه الذكاءات، كما أنها تتيح الفرصة للمعلمين لمعرفة أصناف متعددة متفاوتة من الذكاءات لدى طلابهم للتوسيع في تنوع أساليب التدريس وتطوير مهارات التفكير لكل متعلم حسب نوعية ذكائه، ويمكن القول أن نظرية الذكاءات المتعددة تعد الأرضية القاعدية لتنوع وتوسيع إستراتيجيات التعليم.

2-5-2- نظرية أنماط التعلم:

أ- مفهوم أنماط التعلم:

عرف " غريغور " (gregore &butten, 1984) نمط التعلم : أنه مجموعة من الأداءات المميزة للمتعلم التي تمثل الدليل على طريقة تعلمه و استقباله للمعلومات الواردة إليه من البيئة المحيطة به، بهدف التكيف معها، وتدور وجهة نظر جريجور حول الكيفية التي يؤدي العقل الإنساني بها وظائفه ، والتي يعكسها الفرد في سلوكه الظاهري، حيث يظهر منه أن بعض العقول أفضل ما تكون أداء في المواقف الحسية المادية ، وبعضها الآخر في المواقف المجردة ، وبعضها الثالث في الموقفين معاً.

(جابر وقرعان، 2004، ص14)

وردت عدة تعريفات لأنماط التعلم في الأدب التربوي حيث :

عرفها "دن ودون" (dunn&dunn, 1979) بأنها: الطرائق المفضلة لكل متعلم في عمليات تعلمه

واستيعابه وإعادة إنتاجه للمعلومات والمهارات المتنوعة، نتيجة اختلافهم في الصفات الشخصية والبيولوجية.

أما "كولب" (kolb, 1984) فيعرفها: بأنها الربط بين العوامل الوراثية والخبرات السابقة ومتطلبات بيئة

التعلم لإنتاج محفزات وطرائق وأنشطة متنوعة تتلاءم مع تفضيلات الطلاب المتفاوتة في استقبال المعلومات ومعالجتها.

أما "جليل وتوماس" (jaleel& tomes, 2019) يعرفانها: بأنها مصطلح يعود إلى تنوع واختلاف طرائق الدراسة والتدريس حيث تكون فعالة لكل متعلم.

أما "بونيفا و ميهوفا" (bonova&mihova, 2012) عرفا أنماط التعلم: بأنها الطرائق المشتقة لكل متعلم باستقبال معلومات ومعالجتها في سياقات التعلم المتنوعة،

أما جابوا وفرعان 2004 فيعرفان أنماط التعلم: بأنها مجموعة من الصفات والسلوكيات التي تختلف من فرد إلى آخر وتختص هذه سلوكيات بمعالجة المعلومات واسترجاعها وتؤثر بدورها في طرائق التعلم.

(عبد الله الناصر، 2020، ص141-142)

ب- نماذج أنماط التعلم:

- نموذج فارك: أخذ هذا النموذج "فليمينغ و بوتوبل (fliming&boutobl) ويتكون من أربعة أساليب تعليمية مفضلة لدى الطلبة ويمثل حرف (V) كلمة (Visual) ويدل على الأسلوب البصري، وحرف (A) يمثل كلمة (Aural) ويدل على الأسلوب السمعي، وحرف (R) يمثل كلمة (Wright & Read) ويدل على الأسلوب القرائي والكتابي أما حرف (K) يمثل كلمة (Kinaesthetie) يدل على الأسلوب العملي و الحركي ويركز هذا الأنموذج على الوثائق الحسية/ الحركية/ الإدراكية، والتي تمكن المتعلم من الميل وفقا للتعلم، وإن الطرائق المفضلة التي يستعملها المتعلم في إدراك معالجة المعلومات والخبرات وحل المشكلات التي تطلب منه في المواقف التعليمية التي يمر بها.

(الجبوري والجنابي، 2020، ص66)

ان أحد الاعتبارات المهمة في تشجيع الطلبة للمشاركة في التعلم يتمثل في التعرف الى طرقهم وأساليبهم المفضلة في التعلم ، فمن الحقائق المهمة التي تتجاهلها المدارس عمليا في كثير من الأحيان أن للأفراد أنماط مختلفة يفضلونها في تعلم الأشياء والتفكير بها ،ونمط التعلم هو الأسلوب أو المنحنى الفردي الذي يفضله الطالب لتأدية المهمة التعليمية، ومع أن الإنسان يستقبل المعلومات عبر حواسه المختلفة إلا أنه يفضل حاسة معينة على الحواس الأخرى وتصنف الأنماط التعليمية الإدراكية إلى نمط سمعي / نمط بصري /نمط حسي /حركي. (شواهين، 2014، ص22).

من خلال ما سبق يرى الباحث أن معرفة أنماط التعلم لدى الطلبة جانب مهم في التربية والتعليم، وذلك نظرا لاختلافات الطلبة من حيث تفضيلاتهم، حيث يختلف الطلبة في عدة جوانب أثناء التعلم سواء من

الناحية الحسية فكل طالب لديه تركيز اكبر أو انتباه اكبر لمثير معين دون آخر وكذا من ناحية معالجتهم للمعلومات ويمكن إرجاع هذه الاختلافات إلى عدة عوامل مختلفة كالبيئة والوراثة والعلاقات الاجتماعية وحتى العوامل الاقتصادية ، وهنا تظهر الأهمية البالغة لهذه النظرية التي تؤكد هذه الاختلافات والتي تدعو إلى التمايز والاختلاف في طرق التعليم بين الطلبة حسب أنماط تعلمهم.

2-5-3- النظرية البنائية:

تعتبر النظرية البنائية هي الأساس النظري لمعظم الاستراتيجيات التدريسية الحديثة، ويمكن القول أن التعليم المتمايز يركز بشكل كبير على هذه النظرية وقد ذكرت (dark peau 2004) أن هنالك أربعة أنواع مختلفة من الأبحاث التي تساعد في تسليط الضوء على التعليم المتمايز، وهي الأبحاث التي تناولت الدماغ والذكاء، والأبحاث التي قام بها إيريك جونسون حول تأثير التحدي على الدماغ والأبحاث التي قام بها روبرت سترينبرج (Robert Strenberg) عن الذكاء الناتج وأبحاث جاردر عن الذكاءات المتعددة كذلك الأبحاث التي تدعم وتعزز مفهوم التعليم المتمايز تلك الأبحاث التي قام بها ماسلو (1962) حيث استطاع تطوير ما يسمى بمفهوم الاحتياجات والذي يقترح أن الطلاب يتعلمون كل ما يلبي احتياجاتهم الأساسية، وبذلك يمكن القول أن التعليم المتمايز ينبع من عمل جون ديوي 1916 فهو أول من تبني الفكرة القائلة أن الطريقة التي يتبناها المعلم في التدريس يجب أن تكون منحازة لحاجات الطلاب ورغباتهم وميولهم.

(بحيري و عوض ، 2020 ، ص 480).

ويرى الباحث أن النظرية البنائية تعتبر المتعلم محورا للعملية التعليمية حيث أن المتعلم يبني معارفه ويكتسب تعلمات جديدة بناء على خبراته السابقة او عن طريق تطوير هذه الخبرات لتأخذ شكلا معرفيا جديدا وهذا احد الاعتبارات او الأشكال التي يستند إليها التعليم المتمايز الذي يأخذ من خبرات المتعلم المختلفة والمتفاوتة بين طالب وآخر أساسا للتنوع في طرق التدريس وموائمتها لهذه الخبرات على الرغم من اختلاف درجتها بين المتعلمين.

2-6- مبادئ التعليم المتمايز:

هناك مجموعة من المبادئ التي ينطلق منها التعليم المتمايز كركائز يعتمد عليها هذا النوع من التعليم في نشر فلسفته التدريسية وهي على النحو الآتي:

■ لدى المدرسين فكرة واضحة بشأن ما هو مهم في المادة الدراسية.

- أن يعرف المدرس الفروق الفردية بين المتعلمين ويقدرها ويبني عليها.
- التقويم والتعلم شيان متلازمان.
- يعدل المدرس المحتوى والنتائج استجابة لاستعداد المتعلم وميله وأسلوبه التعليمي.
- المدرسون والمتعلمون متعاونون في التعلم.
- المرونة هي السمة المميزة للصف المتمايز. (الجبوري والجنابي، 2020، ص28)
- أما كوجيك وآخرون فقد وضعوا مجموعة من الأسس والمبادئ التي يقوم عليها التعليم المتمايز كالآتي:
- ❖ **الأسس القانونية:** وأهمها ما تنص عليه وثائق حقوق الإنسان من حق كل طفل في الحصول على تعليم عالي الجودة، وبما يتماشى مع قدراته وخصائصه دون التمييز بين الأطفال حسب النوع ذكور/إناث، أو المستوى الاقتصادي والاجتماعي، أو القدرات الذهنية والبدنية، أو غيرها من الاختلافات.
- ❖ **الأسس النفسية:** يبني تنويع التدريس على الأسس النفسية من أهمها ما يلي:
 - كل تلميذ قابل للتعلم وقادر على التعلم.
 - التلاميذ يتعلمون بطرق مختلفة.
 - الذكاء متنوع ومتعدد الأنواع ويوجد عند الأفراد بدرجات متفاوتة.
 - المخ البشري يسعى للفهم والوصول إلى معنى المعلومات التي يستقبلها كما يحدث التعلم بصورة أفضل في حالات تحدي المناسب والمعقول.
 - يسعى الإنسان دائما بالنجاح والتميز.
 - تقبل الاختلافات بين الفرد والآخر.
- ❖ **الأسس التربوية:**
 - المعلم هو منسق ومسير لعمليات التعلم وليس دكتاتوراً يعطي الأوامر لتنفيذ.
 - المتعلم هو أهم محاور العملية التعليمية والتعلم هو الهدف الأساسي للتدريس.
 - التدريس يهدف إلى مساعدة المتعلم على الفهم وتكوين المعنى بمعنى تحويل المعلومات إلى معرفة يستطيع المتعلم أن يوظفها ويستخدمها في مواقف متعددة.
 - لا يهدف التدريس الفعال إلى ملء مخ التلميذ بمعلومات مفتتة وغير مترابطة ولا ترتبط بحياة التلاميذ.

(كوجيك 2008، ص36-37)

- يعتبر التقويم الشامل والحقيقي والمستمر هو أداة التعرف على احتياجات التلاميذ وقدراتهم وميولهم وأنماط تعلمهم، وتحديد الاختلافات بينهم لتوجه منظومة التدريس لمقابلة هذه الاختلافات؛
 - يمثل الصف الدراسي مجتمعا بين أفراده اختلافات وتباينات، ولكنهم يعيشون في تكامل ويتعاملون مع بعضهم البعض وفقا للعمل المطلوب ا ومدى تباعد أو تقارب ميولهم وقدراتهم؛
 - ضرورة المشاركة الإيجابية والفاعلة للتلاميذ وعليهم التعرف على أنماطهم والمشاركة في وضع الأهداف في ضوء هذه الخصائص، واجتهادهم في تحقيق الأهداف وتقييم مدى إحرازهم للأهداف المرجوة.
 - المعلم الجيد هو الذي يعرف فروق واختلافات تلاميذه وتمييزها ويبني عليها مخططاته ودروسه وأنشطتها.
- (بيومي وحسن الجندي، 2018، ص157)

- كما أن هناك مجموعة من الافتراضات التي يؤسس عليها التعليم المتميز ذكرها عطية (2009):
- أن تلاميذ يختلفون عن بعضهم فيما لديهم من معارف سابقة وميول وخصائص وتنشئة، والقدرات والمواهب والدوافع ودرجة استقبالهم واستجاباتهم للتعلم والتفاعل مع معلمهم؛
 - قصور المعلمين في تحقيق المستوى المرجو من التعليم لدى الجميع التلاميذ من خلال استخدامه وتوظيفه لمدخل واحد في التدريس؛
 - لا توجد طرق تدريس تناسب جميع المتعلمين؛
 - لا توجد طريقة مثلى في التدريس؛
 - يوفر التعليم المتميز بيئة تعليمية لجميع التلاميذ تتنوع فيها الطرائق والاستراتيجيات والأنشطة والمساهمات والخيارات التي تلائم كافة الاحتياجات الأمر الذي يمكن كل طالب من بلوغ الأهداف المرجوة.

(عطية 2009، ص324)

2-7- خطوات التعليم المتميز:

- أ- التقويم القبلي: إن أول خطوة من خطوات التعليم المتميز هي إجراء عملية تقويم تستهدف ما يلي:
- تحديد المعارف السابقة.
 - تحديد القدرات والمواهب.
 - تحديد الميول والخصائص الشخصية.

- تحديد أسلوب التعلم الملائم.
 - تحديد الخلفيات الثقافية.
 - تصنيف الطلبة في مجموعات في ضوء نتائج التقويم من قبل وفق ما بين أعضاء كل مجموعة من قواسم مشتركة.
 - تحديد أهداف التعلم.
 - اختيار المواد والأنشطة التعليمية ومصادر التعليم وأدوات التعليم.
 - تنظيم الهيئة التعليمية بطريقة تستجيب لجميع المجموعات.
 - اختيار استراتيجيات التدريس الملائمة للطلبة أو المجموعات.
 - تحديد الأنشطة التي تكلف بها كل مجموعة.
 - إجراء عملية التقويم بعد التنفيذ للقياس مخرجات التعلم. (عطية، 2009، ص 328-329)
- وينكر عبيدات وأبو السميد مجموعة من الخطوات للتعليم المتميز كما يلي:
- ✓ يحدد المعلم المهارات والقدرات الخاصة بكل طالب محاولة الاجابة عن السؤالين:
 - ماذا يعرف كل طالب؟
 - ماذا يحتاج كل طالب؟
 - ✓ يختار المعلم إستراتيجية التدريس الملائمة لكل طالب أو مجموعات الطلبة والتعديلات التي يضعها لجعل الإستراتيجية تلائم هذا التنوع.
 - ✓ يحدد المهام التي سيقوم بها الطلبة لتحقيق أهداف تعلم. (عبيدات وأبو السميد، 2007، ص 119)

2-8- عناصر التعليم المتميز:

أ- البيئة التعليمية: ويكون تمايزها عندما يتفاعل الطلاب مع الآخرين سواء في الفصل أو خارجه، على النحو الذي يحدده المحتوى الذي يجري تعلمه، وتتأثر البيئة أيضا عندما يختبر الطلاب التوقعات المتباينة والحدود الزمنية المرنة وفرص العمل مع المرشدين ومساندة التدريب، وهذه العوامل تساعد الطلاب على إحراز التقدم باستمرار في اتجاه يمكنهم من العمل بفاعلية في الدراسة والبحث المستقل. (واينبريغر وبرولز)

ب- العمليات: ويقصد بالعمليات الكيفية التي يتم بها توصيل المحتوى للتلاميذ من خلال تنوع طرائق التدريس والأنشطة التعليمية وفقا لقدرات التلاميذ ومستوى جاهزيتهم، وأنماط تعلمهم واهتماماتهم ومن الأمثلة على إستراتيجيات التدريس المستخدمة: التعليم التعاوني، والمجموعات الخفية، وأركان التعلم، واستراتيجيات الذكاءات المتعددة، والمجموعات المرنة، والأنشطة المتدرجة وتدریس الأقران، واستخدام تقنيات التعلم والتعلم الإلكتروني والافتراضي. (بن عبد العزيز الثامن، 2021، ص 39)

ج- المحتوى: يقصد به المحتوى المراد تعلمه المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المستهدف تعلم الطالب لها والتي يراد منه تحقيقها والوصول إليها عقب عمليات التدريس والتعليم، أه ويجب أن يكون هذا المحتوى المستهدف في إطار ما هو متوقع وفقا لمعايير ومستويات، و المحكات العامة الموضوعية لمعرفة النظام التعليمي المجتمعي، ومعنى ذلك أن المحتوى المراد تعلمه يكون محددًا مسبقًا، من قبل نظام تعليمي ولا يتغير بتغير معلم، وأن التغير يستجيب على طريقة تقديم المحتوى واستراتيجيات تدريسه وفقا لقدرات المتعلم وأساليب تعلمه وحاجاته. (الزيات، 2015، ص 752)

د- المنتج: ويتعلق بما يتوقع المعلم من التلاميذ أن يعرفوه ويقوم به والمؤشرات التي نسبة من خلالها تلاميذ تعلمهم وفقا لذكاء اتهم وأنماط تعلمهم وما يتطلب ذلك من توظيف أساليب متعددة لمعرفة ما أنجزه كل تلميذ يتم تحديدها مضبوط في ضوء الأهداف والمهام والتباين بين التلاميذ في تفضيلاتهم لطرق التقييم. (جابر وبشاري، 2019، ص 131-132)

هـ- التقييم: عند تنوع التقييم التقويم يستخدم المعلم أساليب متعددة تتيح له معرفة ما أنجزه التلاميذ، هذه الأساليب يتم تحديدها في ضوء هذه الأهداف المحددة وفي ضوء المهام والأنشطة التي قام بها التلاميذ وأيضا في ضوء الاختلافات بينهم، فيجب أن تتفق أساليب التقييم مع مستويات التلاميذ واستعداداتهم واهتماماتهم ومستوياتهم وذكاء اتهم وأنماط تعلمهم، كما يجب أن يشارك التلاميذ في عملية التقييم فيتاح للتلاميذ الفرصة للتقييم الذاتي أو تقييم زميله أو تقييم مجموعة من الزملاء.

(كوجيك وآخرون 2008، ص114).

2-9- إستراتيجيات وتطبيقات التعليم المتميز:

أ-التدريس وفق الذكاءات المتعددة: لقد اقترح ارمسترونج وكامبل وهور وجابر عبد الحميد جابر ومحمد عبد الهادي حسين وغيرهم، العديد من استراتيجيات التدريس التي تناسب الذكاءات السبعة الأساسية كما تركوا الباب مفتوحا لاختيار استراتيجيات تدريسية جديدة. (بلعسة، سكاى 2019 ص19).

وقد ذكر ارمسترونج احد رواد هذه النظرية بعض الاستراتيجيات لتدريس الذكاء الحركي من بينها مسرح غرفة الصف، وذلك من خلال تمثيل النصوص أو المسائل أو أي مادة أخرى بتمثيل الدور الوارد في المحتوى (ارمسترونج 2006، ص 77).

وتقوم إستراتيجية لعب الأدوار على افتراض أن للطالب دورا يجب أن يقوم به معبرا عن نفسه أو عن احد آخر في موقف محدد، بحيث يتم ذلك في بيئة آمنة وظروف يكون فيها الطلاب متعاونين ومتسامحين وميالين إلى اللعب. ويقصد بلعب الدور نشاط إرادي يؤدي في زمان ومكان محددين، وفق قواعد وأصول معروفة ويختار فيها المشاركون الأدوار التي يقومون بتأديتها، ويرافق الممارسة شيء من التوتر والتردد والوعي، باختلافها عن الواقع. (سهى ابو الحاج، حسن المصالحه، 2016، ص79).

ب-التدريس وفق أنماط المتعلمين:

أحد الاعتبارات المهمة في تشجيع الطلبة، للمشاركة في التعلم يتمثل في التعرف على طرقهم واساليبهم المفضلة في التعلم، فمن الحقائق المهمة في التي تتجاهلها المدارس عملياً في كثير من الأحيان ان للأفراد أنماطاً مختلفة يفضلونها في تعلم الأشياء والتفكير بها. (شواهين، 2014، ص22)

ج- التعلم التعاوني: يرى ستيفن (stephen 1991) أن التعلم التعاوني "إستراتيجية تدريس ناجحة يتم فيها استخدام مجموعات صغيرة تضم كل منها تلاميذ من مستويات مختلفة في القدرات يمارسون أنشطة تعلم

مختلفة لتحسين فهمهم للموضوع وكل عضو في المجموعات المختلفة ليس مسؤولاً أن يتعلم ما يجب تعلمه فقط بل يقوم بمساعدة زملائه في المجموعة التي يعمل بها- على التعلم ومن ثم يحصل جو من الانجاز والتحصيل". (إيمان الخفاف ، 2013، ص31).

د-استراتيجية فرق الألعاب التعاونية: هي إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني يتعاون فيها الطلاب معا ويعمل في مجموعات لأداء المهام المطلوبة منهم من قبل المعلم. (رفعت وآخرون، 2018 ص 331).

هـ-إستراتيجية المحطات التعليمية: أشار الشافعي (2017) إلى إن محطات التعلم تمثل احد أنماط تنوع التدريس وهي تتضمن أنشطة تعليمية متنوعة، وفيها يتحول شكل الفصل من الشكل التقليدي إلى مجموعات صغيرة من المتعلمين. (رياض الحسن، صباح الشهراني، 2020 ص20).

وقد ذكر شواهين بعض التقنيات الأكثر شيوعاً للتعليم المتمايز من بينها محطات التعلم والتي توفر الفرصة للطلاب للتفاعل مع الأقران، أو العمل الفردي كما أنها تلبي أساليب التعلم المختلفة ويستمتع الطلاب بالعمل في مجال أنشطة متعددة تتم في الصفوف الدراسية، وتعتبر محطات التعلم عادة من الاستراتيجيات للمرحلة الابتدائية وحتى الصفوف العليا، والتعليم العالي والتدريب أثناء العمل. (شواهين 2014 ص 65).

و- استراتيجية الحواس المتعددة

ذكر "ماركوس جويدو" بعض استراتيجيات التدريس المتميزة، من بينها استهداف الحواس الخمس داخل الدروس، حيث يكون للدرس صدى لدى أكبر عدد من المتعلمين إذا كان يستهدف كل الحواس، البصرية واللمسية والسمعية والحركية. (Marcus, Guido, 20 differentiated Instruction Strategies and examples, 2021, www.prodigygame.com)

2-10-الفرق بين التعليم المتمايز والتعليم العادي:

يذكر عطية (2009): الفرق بين التعليم المتمايز والتعليم العادي فيما يأتي جملة من النقاط

وهي:

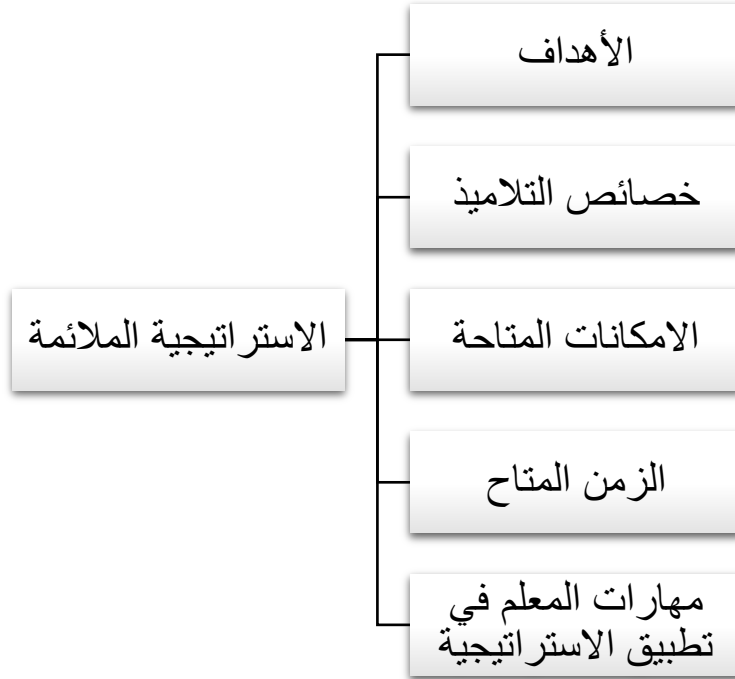
➤ أن التعليم المتمايز يسعى إلى تحقيق مخرجات واحدة أو مخرجات تعلم واحدة بأنشطة وأساليب وكيفيات وأدوات متنوعة يستجيب كل منها لنوعية متعلمين، أما التعليم العادي فإنه يسعى إلى تحقيق مخرجات واحدة بأنشطة تعليم وأساليب وأدوات واحدة تستخدمه مع جميع المتعلمين.

➤ إن خطة التدريس المتمايز تتضمن أهدافاً واحدة واستراتيجيات تدريسية وأنشطة متنوعة، في حين أن خطة التعليم الاعتيادي تتضمن أهدافاً واحدة واستراتيجية تدريس واحدة وأسلوب تقويم واحد يستخدم مع جميع المتعلمين.

➤ إن إستراتيجية تدريس بموجب التعليم المتمايز يمكن أن تتال رضا جميع المتعلمين في حين قد تكون من المستحيل أن تتال إستراتيجية التعليم الاعتيادي رضا الجميع.
(عطية 2009، ص456).

2-11- العوامل المؤثرة على اختيار الإستراتيجية المثلى للتعليم المتمايز:

تخضع عملية اختيار الإستراتيجية في ضوء تنوع التدريس لمجموعة من الضوابط العلمية التي تعكس فكر وخبرة المعلم، علاوة على مدى معرفته بخصائص تلاميذه وطبيعة الاختلاف المتواجد بينهم، كذلك وضوح الأهداف التعليمية، ورصد الإمكانيات المتاحة، وتحديد الزمن المناسب، بالإضافة لما يتقنه المعلم من مهارات عند تطبيق الاستراتيجية المختلفة. والشكل التالي يوضح كيفية اختيار الإستراتيجية الملائمة للتعليم المتمايز (كوجيك 2008، ص43)



الشكل 1 يوضح العوامل التي تتدخل في اختيار الاستراتيجية الملائمة للتعليم المتمايز

2-12- تطبيق التدريس المتمايز في التربية البدنية والرياضية:

يذكر "هاريسون" (1997) ثلاثاً من التوجيهات لتطبيق التعليم المتمايز في دروس التربية البدنية وتتمثل هذه التوجيهات فيما يلي:

➤ **التمايز حسب المهمة:** وهذا يتضمن قيام الطالب بتنفيذ مهمات حسب قدراتهم واهتماماتهم مثال يمكن أن ينشأ المعلم أربع محطات مختلفة لأنشطة تساعد على ممارسة التنسيق بين اليد والعين، والسماح للطلاب باختيار أي محطة.

➤ **التمايز حسب النتائج والأهداف المرجو تحقيقها:** مثال يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات حسب معرفته بهم وتقديره لنوع النتائج التي يمكنهم تحقيقها، مثال: يطلب من بعض الطلاب أن يركضوا لمسافة 1000 م ومجموعة أخرى أن تركز بمسافة 500 م ومجموعة ثالثة أن يركضوا لمسافة 250 م.

➤ **التمايز حسب المساعدة والتدريب الذي يقوم به المعلم:** مثال في لعبة ما مثل لعبة كرة الطائرة قد يكون بعض الطلاب يمتلكون مهارة في هذه اللعبة فيتيح لهما اللعب كما يريدون فقد يكون بعد الطلاب ليس لديهم خبرة في هذه اللعبة فيشرف عليهم المعلم ويدربهم عليها.

➤ (شواهين 2014، ص193)

2-13- استراتيجيات تطبيق التعليم المتمايز لتعليم المهارات الحركية:

وضع "شواهين" (2014) هذه القائمة التي تقدم نصائح للمعلمين لتطبيقها عند تعليم الطلاب مهارات جديدة:

- تدريب الطلاب على مهارة واحدة بالمرة الواحدة.
- تغذية راجعة دقيقة: بدل أن تقول للطلاب أنك قمت بعمل جيد اليوم أخبره ما هي هذه النقاط الجيدة التي أظهرها.
- استخدام محطات التعلم وسيلة ناجحة في دروس الرياضة، حيث يمكن عمل محطات تتضمن ألعاباً مختلفة بما يناسب قدرات ومهارات واهتمامات الطلاب، أو نفس الألعاب بمستويات مختلفة.
- قل ما تريد أن تقوله للطلاب بأكثر من طريقة حتى يفهم ما تعنيه، فإذا أعطيته توجيه كلامي ولم يفهم ما تريد يمكن التوضيح له عملياً.
- استطلاع ردود الفعل للطلاب على الأنشطة التي يقدمها والمهارات التي تدربهم عليها؛
- انتبه للطلاب حتى لا يستقوى أحدهم على الآخر بقوته أو مهاراته.
- التنسيق مع معلمي المواد الأخرى في المجالات التي قد تكون مفيدة للطلاب؛
- الأنشطة الإيقاعية مثل الألعاب السويدية وخاصة عند الانتقال من إيقاع إلى آخر يزيد من نشاط الدماغ
- الشرح والتوضيح عند تقديم نشاط للطلاب.

- استخدام عروض الصور الثابتة والمتحركة ولقطات الفيديو لشرح الأنشطة التي تقدمها له.
- الموازنة بين المنافسة بين الطلاب والتعاون بينهم دمج الرياضة مع الأناشيد وإضافة المرح.
(شواهين 2014، ص295/296).

الفصل الثالث:

ذوي صعوبات تعلم المهارات الحركية

3-1- اهم المحطات التاريخية لصعوبات التعلم:

إن ميدان صعوبات التعلم يعتبر ميدان حديثا نسبيا، ولكن مفاهيمه الرئيسية التي يقوم عليها ليست حديثة، فقد تعامل معها الأخصائيون والتربويون والأطباء منذ عدة قرون، ويذكر "السرطاوي" (1988) أن بداية هذا الميدان كانت في إسهامات أخصائي الأعصاب، الذين قاموا بدراسته فقدان اللغة عند الكبار الذين يعانون من إصابات معينة، وتبعهم في ذلك علماء النفس العصبي ومن ثم أخصائي العيون الذين ركزوا اهتمامهم على عدم قدرة الأطفال على تطوير اللغة أو القراءة أو التهجئة. (مقال، 2015، ص17)

وقد بدأ الاهتمام بهذا الميدان في النصف الثاني من القرن الماضي، في بداية الستينات على وجه التحديد عندما وجد بعض الباحثين فئة من الأطفال يختلفون عن غيرهم العاديين، وذوي الإعاقات الحسية والانفعالية والنفسية و العصبية فهم لا يعانون من أي إعاقات بصرية أو سمعية أو عقلية أو انفعالية و يتمتعون بنسبة ذكاء متوسطة أو فوق المتوسطة أو مرتفعة، مع ذلك أدائهم الأكاديمي متين في مادة أو أكثر ويجدون صعوبة في استخدام أو فهم اللغة ولا يتناسب ذلك مع إمكاناتهم.

(عبد الواحد وإبراهيم، 2010، ص15)

ولقد ظهر مصطلح صعوبات التعلم لأول مرة عام 1963 حيث قدمه صامويل كيرك أثناء حديثه أمام أعضاء حد المجالس الوطنية الذي يضم مجموعة من أولياء الأمور المهتمين بالمشاكل الأكاديمية - للأطفال في مدينة شيكاغو الأمريكية. (الغزالي، 2011، ص37)

وقد بدأ الاهتمام بقضايا صعوبات التعلم بالولايات المتحدة الأمريكية في عام 1963 فقد تم تأسيس المنظمة الوطنية في الولايات المتحدة الأمريكية تمثل منظمات أهلية تهتم بالأطفال المعوقين إدراكياً، ومن لديهم تلف مخي واستخدمت هذه المنظمة مصطلح الصعوبات الخاصة بالتعلم وسميت باسم منظمة الأطفال ذوي صعوبات التعلم ACLD (Association of children zith learning disabilities).

(فرح سهيل، ب س، ص18)

3-2- اهم المفاهيم الحديثة المرتبطة بصعوبات التعلم:

هي عبارة عن قصور، أو تخلف نمائي في الكلام أو اللغة أو القراءة أو الكتابة أو الحساب أو المواد الدراسية الأخرى، والتي لا تنجم عن عوامل ثقافية أو تعليمية أو عن الحرمان، وأنها ركزت على محك التباين ومحك الاستبعاد إذ أن ذوي صعوبات التعلم يظهرون تباعدا بين أدائهم الفعلي والمتوقع في مجال أو أكثر

من المجالات الأكاديمية، ويكون ذلك على شكل قصور في أدائهم مهمات في المجال الأكاديمي بالمقارنة بأقرانهم في نفس العمر الزمني والمستوى العقلي، والصف الدراسي، ويستبعد من هؤلاء ذوي الإعاقات المختلفة. (كامل وآخرون، 2011، ص 164).

إن التعريف المتداول لصعوبات التعلم هو التعريف الذي تبنته اللجنة الاستشارية الوطنية للأطفال المعوقين في الولايات المتحدة الأمريكية وهذا (Hewerd 2002) ينص على ما يلي: ذوي صعوبات التعلم هم أولئك الأطفال الذين يعانون من اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم أو استخدام اللغة المنطوقة، أو المكتوبة وهذا الاضطراب قد يتضح في ضعف القدرة على الاستماع أو التفكير أو التكلم أو القراءة أو التهجئة أو الحساب ويشمل هذا الاضطراب حالات مثل الإعاقات الإدراكية والتلف الدماغي والخلل دماغي البسيط، وعسر الكلام، الحسبة الكلامية النهائية، وهو لا يمثل الأطفال الذين يواجهون مشكلات تعليمية ترجع أساساً إلى الإعاقات البصرية أو السمعية، أو الحركية أو التخلف العقلي أو الاضطراب الانفعالي أو الحرمان البيئي، أو الاقتصادي الثقافي، ولعل أهم جانب في هذا التعريف هو ما تنص عليه الجملة الأخيرة التي تبين الحالات التي يبدو لديهم ضعف انتباه ونشاط زائد فليس صحيحاً أن جميع الأطفال الذين لديهم نشاط زائد يعانون من صعوبات تعليمية.

(الخطيب والحديدي، 2009، ص 79)

صعوبات التعلم هي مصطلح العام يشير إلى أو يتعلق بمجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تعبر عن نفسها من خلال صعوبات دالة في اكتساب واستخدام السمع أو الحديث أو القراءة أو الكتابة أو الاستدلال أو القدرات الرياضية، وهذه الاضطرابات في داخل الفرد يفترض أن تكون راجعة إلى خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، ويمكن أن تحدث صعوبات التعلم متلازمة مع بعض الإعاقات مثل قصور حاسي، أو تأخر عقلي، تدريس/ تعليم غير كافي أو غير ملائم، أو عوامل نفسية المنشأ وهي ليست نتيجة مباشرة لهذه الظروف أو المؤشرات. (الزيات، 1998، ص 120)

3-3- مفهوم صعوبات التعلم:

يشير مفهوم صعوبات التعلم إلى التباعد الإحصائي بين تحسين الطفل وقدرته العقلية العامة في واحد أو أكثر من مجالات التعبير الشفهي أو التعبير الكتابي، والفهم الاستماعي أو الفهم القرائي أو المهارات الأساسية للقراءة، أو إجراء العمليات الحسابية الأساسية أو الاستدلال الحسابي أو النهجي، ويتحقق نشاط

التباعد الدال وذلك عندما يمكن مستوى تحصيل الطفل في واحدة أو أكثر من هذه المجالات 8% أو أقل من تحصيله المتوقع وذلك إذا ما أخذ في عين الاعتبار العمر الزمني، والخبرات التعليمية المختلفة لهذا الطفل. (cart ande,1993,p147)

ويشير نفوق صعوبات التعلم إلى تأخر أو اضطراب أو تخلف في واحد أو أكثر من عمليات الكلام، أو اللغة أو القراءة، أو التهدئة أو الكتابة، أو العمليات الحسابية، نتيجة لخلل وظيفي في الدماغ أو الطيراب عاطفي أو مشكلات سلوكية ويستثنى من ذلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الناتجة عند حرمان حسي أو تخلف عقلي أو حرمان ثقافي. (كامل وآخرون، 2011، ص163).

3-4- اهم التعاريف الحديثة لصعوبات التعلم:

تعريف كيرك 1962 (Kirk): تشير صعوبات التعلم إلى تأخر أو اضطراب أو تعطل النمو في واحد أو أكثر من عمليات التحدث والتخاطب، أو اللغة، أو القراءة، أو الكتابة، أو الحساب، أو أي مادة دراسية أخرى ينتج عن إعاقة نفسية تنشأ عن كل من أو واحد على الأقل من هذين العاملين، وهما اختلال الأداء الوظيفي للمخ والاضطرابات السلوكية أو الانفعالية ولا تنتج صعوبات التعلم في الواقع عن التخلف العقلي أو الإعاقة الحسية أو العوامل الثقافية أو التعليمية التدريسية. (عبد الله محمد، 2007، ص51)

أما تعريف باتمان 1965: يشير إلى أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم هم هؤلاء الطلبة الذين يظهرون تناقضا أو تباعدا تعليميا، بين قدراتهم العقلية العامة ومستوى إنجازهم الفعلي، وذلك من خلال ما يظهر لديهم من اضطرابات في عملية التعلم وأن هذه الاضطرابات من المحتمل أن تكون مصحوبة أو غير مصحوبة بخلل ظاهر في الجهاز العصبي المركزي، بينما لا ترجع اضطرابات التعلم لديهم إلى التخلف العقلي، أو الحرمان الثقافي، أو التعليمي، أو الاضطراب الانفعالي الشديد، أو الحرمان الحسي. (أبو سعد، 2015، ص14).

3-5- اهم المفاهيم المرتبطة بصعوبات التعلم:

أ- صعوبات التعلم ومشكلات التعلم: يختلف مفهوم صعوبات التعلم عن مفهوم مشكلات التعلم في: إن صعوبات التعلم تستخدم لوصف فئة من الأفراد لديهم صعوبة في فهم المعلومات التي تقدم لهم باستخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة، ولا ترجع الصعوبة لديهم إلى اضطرابات سمعية أو بصرية أو تخلف عقلي، أما الأفراد ذو مشكلات التعلم هم الذين يعانون من انخفاض في التحصيل الدراسي، بسبب قصور في السمع أو الرؤية أو اضطراب نقص الانتباه، أو إلى الإعاقة العقلية، كما أن الأفراد الذين لديهم مشكلات في التعلم أكثر قابلية للاضطرابات السلوكية الناتجة عن الفشل في الدراسة كما أنهم أكثر بعدا عني الأنشطة التربوية بالمدرسة. (عبد الواحد وإبراهيم، 2010، ص36).

ب- بطيء التعلم: يستخدم في الواقع للدلالة على حالة التلميذ بطيء التعلم من ناحية الزمن، أي أنه يشير بذلك إلى سرعة هذا الطفل في فهم وتعلم ما يوكل إليه من مهام أكاديمية مختلفة قياسا بما يمكن أن يستغرق اقرانه في مثل عمره الزمني، وفي جماعته الثقافية من سرعة في فهم وتعلم وأداء نفس المهام، حيث أن الطفل بطيء التعلم يستغرق تقريبا تعرف الزمن الذي يستغرقه الطفل العادي على الأقل. (لاهان آخرون، 2007، ص30/29).

3-6- من هم ذو صعوبات التعلم:

يتفق معظم المشتغلون بالتربية الخاصة من التربويين المتخصصين على أن ذوي صعوبات التعلم من الأطفال وحتى البالغين يشكلون مجموعة غير متجانسة حتى داخل المدى العمري الواحد، ويعد الطفل من ذوي صعوبات التعلم إذا سجل انحرافا في:

- الأداء بين قدراته أو استعداداته أو مستوى ذكائه وتحصيله الأكاديمي في واحد أو أكثر من المهارات الأكاديمية السبعة التي حددها القانون الفيدرالي الأمريكي وهي:
- مهارة القراءة، الفهم القراءة، العمليات الحسابية أو الرياضية، الاستدلال الرياضي، التعبير الكتابي، التعبير الشفوي، الفهم السمعي.

وعلى هذا فإن التلميذ أو الطفل الذي يسجل انحرافا أكاديميا في واحدة أو أكثر من هذه المهارات يقع في عداد ذوي صعوبات التعلم، ومن ثم فإن هنالك العديد من أنماط صعوبات التعلم التي تتعدد بتعدد الانحراف في أي من المهارات المشار إليها. (الصمادي والشمالي، 2017، ص15).

3-7- اهم النظريات المفسرة لصعوبات التعلم:

أ- النظرية النيورولوجية: وتتضمن هذه النظرية خلل الوظيفي البسيط أو إصابة المخ كتفسيرات لصعوبات التعلم، حيث يرى أصحاب هذه النظرية أن إصابة المخ أو خلل المخ البسيط، من الأسباب الرئيسية لصعوبات التعلم، إذ يمكن أن تؤدي الإصابة في نسيج المخ إلى ظهور سلسلة من جوانب التأخر في النمو، الطفولة المبكرة وصعوبات التعلم المدرسي بعد ذلك، في حين أن خلل المخ الوظيفي يمكن أن يؤدي إلى تغير في وظائف معينة تؤثر بالتالي على مظاهر معينة من سلوك الطفل أثناء التعلم مثل: عسر القراءة، واختلاف الوظائف اللغوية.

وترجع إصابة المخ إلى أسباب عديدة منها: نقص الأوكسجين الذي يحدث أثناء حالات الغيبوبة أو الاختناق، أو نقص التغذية، أو حالات سيولة الدم، ويحدث ذلك قبل أو أثناء أو بعد الولادة ويمكن تحديد إصابة المخ أو الخلل البسيط به من خلال مؤشرات طبيعية، تظهر في رسم موجات النشاط الكهربائي للمخ وقد سادت هذه النظرية فترة من الوقت، وانعكست على بعض تعريفات صعوبات التعلم، فقد استخدم "كليمينتس" مصطلح "خلل المخ الوظيفي البسيط" للإشارة إلى الأطفال الذين يظهرون علامات نيورولوجية بسيطة مصاحبة لصعوبات التعلم. (كامل 2005، ص141).

نقد وتقييم:

لقد فسرت هذه النظرية صعوبات التعلم، من منظور طبي حيث ترجع الصعوبات نتيجة لإصابات في المخ، حيث أن أي خلل وظيفي في المخ تؤثر على مظاهر معينة من سلوك الطفل أثناء التعلم، وترجع أسباب إصابة المخ إلى عدة عوامل قبل أو أثناء أو بعد الولادة. وبالتالي فإن التدخلات العلاجية حسب النظرية النيورولوجية يستدعي التدخلات الطبية واختصاصيي علم الأعصاب على اعتبار أن صعوبات التعلم ترتبط بالجهاز العصبي المركزي.

ب- نظرية الاضطراب الإدراكي الحركي: يقيم أصحاب نظرية الحركية الإدراكية أو نظرية التعليم الحركي قدرا كبيرا من نظامهم العلاجي على فروض راسخة ذات قبول عام، ويعتقد أصحاب هذه النظرية أن الأطفال يتعلمون لأول الأمر من خلال سلسلة من الاكتشافات الحركية الأساسية، تفترض هذه النظرية أن جميع أنماط التعليم تعتمد على أسس حسية حركية، ثم تتطور هذه الأسس من الإدارة الحركي إلى مستوى أعلى من التنظيم هو الإدراك المعرفي ولذا يرى أصحاب هذه النظرية أن معظم الأطفال أصحاب صعوبات التعلم يعانون من اضطراب نيورولوجي المنشأ في المجال الإدراكي الحركي، وأن هذا الاضطراب هو سبب في عدم قدرة الطفل على التعلم وحتى يتمكن الطفل من التعلم بشكل طبيعي يستلزم ذلك البدء في علاج بذور المشكلة وهي الاضطراب في المجال الإدراكي الحركي. (النبوبي وعلي، 2011، ص71).

نقد وتقييم:

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن صعوبات التعلم تنطلق من اضطراب في المجال الادراكي الحركي الذي يعيق عملية التعلم ، حيث تعتبر أن الطفل يعتمد في تعلمه على منطلقات حسية حركية، تنمو هذه الجوانب متكاملة حتى تصل إلى مستوى منظم من الادراك المعرفي ولهذا فإن التدخلات العلاجية تستدعي تحسين المهارات الادراكية الحركية كخطوات أولية لعلاج العجز عن التعلم مثل بناء تعلمات تتضمن التدريب على عناصر القدرات الحركية المختلفة مثل التوازن والوعي المكاني والوعي الزماني.

ج-نظرية تجهيز او معالجة المعلومات: إن اتجاه تجهيز ومعالجة المعلومات كأحد المكونات الهامة في علم النفس المعرفي في تفسير السلوك الإنساني على اختلاف مظاهره ومجالاته، في أفضل الاتجاهات لفهم الكثير من جوانب النشاط العقلي المعرفي المرتبط بهذا السلوك، فهذا الاتجاه يهتم بدراسة كيفية اكتساب المعلومات وتخزينها واستعادتها عند الضرورة، كما يهتم بدراسة الأنماط التي يستخدمها الفرد في معالجة المعلومات وتتنظر نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات إلى المخ الإنساني على أنه أشبه بالحاسب الآلي، فكلاهما يستقبل معلومات وتجري عليها بعض العمليات ثم يعطي وينتج بعض الاستجابات المناسبة، لذا تركز هذه النظرية على كيفية استقبال المخ للمعلومات ومن ثم تحليلها وتنظيمها، وتفترض نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات وجود مجموعة من ميكانيزمات التجهيز داخل الكائن الحي، كل منها يقوم بوظيفة أولية معينة، وأن هذه العمليات يفترض فيها أن تنظم وتتابع على نحو معين، وتسعى هذه النظرية إلى فهم سلوك الإنسان حين يستخدم إمكاناته العقلية والمعرفية أفضل استخدام، فعندما تقدم للفرد معلومات فيجب عليه انتقاء عمليات عقلية معرفية معينة وترك عمليات أخرى في الحال. (عبد الواحد وإبراهيم، 2010، ص69/68)

نقد وتقييم

يرى أصحاب هذه النظرية أن صعوبات التعلم تعود إلى خلل في إحدى عمليات المعالجة للمعلومات، ويحدث ذلك على مستويات التنظيم والتذكر وتصنيف المعلومات. وبالتالي فإن التدخلات العلاجية للتقليل من صعوبات التعلم تتضمن جملة من الأنشطة المتعلقة بتنشيط العمليات المعرفية تتضمن تنشيط بعض العناصر كالذاكرة من خلال الأنشطة الذهنية التي تساهم في تسهيل عملية نقل المعلومات المعرفية المتعلقة بالانتباه والادراك. وكذا عملية تخزينها لاسترجاعها في الوقت المناسب.

د-النظريات المعتمدة على ظروف التعلم: تركز هذه النظريات على أن كثيرا من العوامل البيئية سبب في خلق اضطرابات تعلم لدى الأطفال العاديين أو تضخيم نواحي الضعف الموجودة فعلا، ومن العوامل البيئية التي قد تكون مسؤولة عن صعوبات التعلم التغذية والاستثارة غير الكافية، والفروق الاجتماعية والثقافية والمناخ الانفعالي غير الملائم، والتدريس غير فعال ولهذا ذهب "بيتمان" إلى أن مصطلح صعوبات التعلم ينبغي أن يستبدل بمصطلح صعوبة التدريس، مما يشير إلى أن التركيز ينصب على عدم ملائمة مهارات المعلمين وبيئة التدريس وعلى جوانب النقص فعلا. (النوبي، 2011، ص71)

نقد وتقييم:

يرى أصحاب هذه النظرية أن البيئة المحيطة بالمتعلم تلعب دوراً في تشكيل صعوبات أثناء عمليات التعلم شاملة بذلك كل الظروف التي يمر بها الطفل أثناء نموه سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو عوامل بيئة التعلم وبالتالي فإن التدخلات العلاجية تستدعي تحسين الظروف المحيطة بالمتعلم.

3-8- تصنيفات صعوبات التعلم:

تختلف من تلميذ إلى آخر وأحياناً قد يكونوا السبب في ذلك طبيعة المناهج التي يستقون منها المعلومات أو أسلوب التعليم، وأحياناً أخرى كفاءة المعلم تكون سبباً في تدني مستوى التحصيل الأكاديمي فضلاً عن الفروق الفردية بين التلاميذ، ومستوى الدافعية لديهم وعلى هذا الأساس تم تصنيف صعوبات التعلم من قبل الكثير من المهتمين في هذا المجال والمربين والباحثين، فبرزت عدة تصنيفات كان أكثرها شمولية ودقة هو تصنيف (كيرك وكالفن) عن صعوبات التعلم والذي سارت عليه العديد من الدراسات والبحوث العربية واعتمد هذا التصنيف التمييز بين نوعين من الصعوبات وهي:

أ- صعوبات تعلم نمائية: وتتعلق هذه الصعوبات في امتلاك مهارات التحصيل الأكاديمية أي العمليات المتعلقة بالوظائف الدماغية، والعمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها التلميذ في تحصيله، وتؤثر صعوبات التعلم النمائية في ثلاثة مجالات أساسية هي: اضطرابات النمو اللغوي والكلامي، اضطرابات النمو المعرفي والمهاري الأكاديمية، اضطرابات التوافق الحركي ونمو المهارات البصرية، وتقسّم صعوبات التعلم النمائية إلى نوعين:

- صعوبات أولية: تشمل العمليات المعرفية المتعلقة بالانتباه والإدراك، الذاكرة والتفكير واللغة، والتي يتم الاعتماد عليها في التحصيل الأكاديمي.

- صعوبات ثانوية: تتمثل في صعوبات الكلام (عسر القراءة) واللغة الشفاهية، التهجئة أو ما يسمى بصعوبات التهجئة والتفكير والفهم (صعوبة التركيز)

ب- صعوبات التعلم الأكاديمية: ويقصد بها صعوبات الأداء المدرسي أو المعرفي الأكاديمي والتي تكون ناتجة عن التيارات الصعوبات النمائية والعمليات النفسية بدرجة واضحة فتظهر لدى التلميذ صعوبات القراءة والكتابة التهجئة والتعبير الكتابي وإجراء العمليات الحسابية. (الحوامدة، 2019، ص28/27)

3-9- العوامل المؤثرة في صعوبات التعلم:

لقد اتفق معظم المختصين في مجال صعوبات التعلم على العوامل المؤثرة في صعوبات التعلم مع اختلافهم في التصنيفات لها ويمكن تلخيص تلك الأسباب كما حددتها أخضر 1977:

أ- أسباب عضوية بيولوجية: مثل التلف الدماغي الذي يؤثر على بعض جوانب النمو العضلي.

ب- أسباب وراثية: يؤكد العلماء مثل كالفانت (1989): على أنه بالرغم من صعوبة التفريق بين أثر العوامل الوراثية والبيئية فإن نتائج كثير من الدراسات تشير إلى أن الأسباب الوراثية من العوامل المسببة لبعض حالات صعوبات التعلم.

ج- أسباب بيئية: إن للعوامل البيئية أثر على صعوبات التعلم ومن الملاحظ أن أكثر الحالات شيوعا في أوساط الأطفال الذين ينتمون للطبقات الاجتماعية الأقل حظا ويعتقد أن سوء التغذية ومحدودية الفرص للنمو التعلم المبكر من الأسباب ذات السهولة ويتفق كل من لوفيت (1987) وأنجلمان (1977) على أن الفقر الواضح في فرص التعليم وسوء التعليم في برامج ما قبل المدرسة أهم مسببات صعوبات التعلم.

(منقال والقاسم، 2015، ص38)

3-10- خصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم: إن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يتسمون بجملة من الخصائص أهمها:

- القصور في الانتباه والنشاط الحركي الزائد دون هدف محدد.
- ضعف في القدرات العقلية العامة كالذكاء والإدراك والتفكير والتذكر.
- القصور في القدرة على المتابعة والتسلسل في تعلم المهارات الدراسية المختلفة.
- نقص الدافعية إلى التعلم.
- القلق الدائم المستمر وغير محدد.
- الخطط بالاتجاهات وضعف التناسق الحركي.
- الرسوب والفشل والتكرار الدراسي بسبب ضعف التحصيل.

- وجود اضطرابات عصبية أو نفسية كسرعة الغضب والاندفاع والضرب والشتيم. ومن خلال ما سبق يجب التأكيد هنا على أن هذه الخصائص وغيرها لا تجتمع في تلميذ واحد يعاني من هذه الصعوبات. (برو، 2014، ص101).

3-11- صعوبات التعلم في المهارات الحركية:

أ- الانتباه : يمثل الانتباه إحدى العمليات المعرفية الأساسية الهامة في النشاط العقلي والمعرفي، حيث إن اضطرابات الانتباه تقف كأسباب رئيسية خلف صعوبات التعلم، حيث قادت الدراسات إلى استنتاج أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لديهم قصور واضطراب في عملية الانتباه الانتقائي الذي يعتبر أحد المشكلات الأساسية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، إذ يفقدون القدرة على الاحتفاظ والاستمرار في الانتباه. (جبريل، 2013، ص39).

ب- صعوبة التآزر الحركي: وتتمثل في ضعف أو عدم نضج في الأعضاء المسؤولة عن الحركة نتيجة لقصور في نمو تناسق الأداء الحركي، ويتصف المصابون بهذا النوع من الصعوبة بالعجز عن فهم وترجمة المثيرات الحسية وتحويلها إلى أداء حركي، مما يعني أن تعلم المهارات البدنية بالنسبة لهم يكون أمرا في غاية الصعوبة. (سلطان، 2010، ص30).

ج- صعوبات الإدراك الحركي: تمثل صعوبات الإدراك الحركي أكثر انماط الصعوبات تأثيرا على إدراك الطفل لذاته، من خلال الأحكام التقييمية التي يصدرها على مهاراته الحركية، ومدى قدرته على أحداث التآزر أو التكامل بين محددات توافقه الإدراكي الحركي وتبدو صعوبات التوافق الإدراكي الحركي من خلال التعامل مع كافة الأنشطة التي تعتمد على هذا التوافق (الزيات 2015 ص513).

يظهر الأطفال ممن لديهم صعوبات في التعلم مشكلات في الجانب الحركي ومن أوضح هذه المشكلات الحركية الكبيرة التي يمكن أن تلاحظ لدى هؤلاء الأطفال هي مشكلات التوازن العام، وتظهر على شكل مشكلات في المشي والرمي والإمساك والقفز أو مشي التوازن يتصف الطفل بأنه أخرج يرتطم بالأشياء بسهولة ويتعثر أثناء مشيه ولا يكون متوازنا. المشكلات الحركية الصغيرة الدقيقة والتي تظهر على شكل طفيف في الرسم والكتابة واستخدام المقص وغيرها كما يجد صعوبة في استخدام أدوات الطعام كالملعقة والشوكة والسكين أو في استخدام يديه في التلوين. (محمد محمود، 2017، ص46/47).

لا تظهر هذه الفئة من الأطفال دقة وإتقان في المهارات مثل القفز والجري الرماية، وهذه المهارات تتطلب استخدام عضلات كبيرة عند تحريك الذراعين والأرجل والأيدي والأقدام، وفي نفس الاتجاه يذكر الروسان (2001) أن العديد من الطلبة ذوي صعوبات التعلم يظهرون اضطراب في التوازن الحركي أو المشي. (الراضي والصمادي، 2024، ص123).

3-12- مبادئ التدريس المتمايز لذوي صعوبات التعلم:

- كي يتمكن المعلمون من مساعدة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في تحييد تأثير هذه الصعوبات عليها مستواهم الأكاديمي من ناحية، والتكيف الإيجابي معها من ناحية أخرى فإنه يتعين معرفة ما يلي:
- أنماط الصعوبات التي تعترضهم ودرجة عدتها وتأثيراتها الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية والمهارية، على نحو يعزز فيهم المعلم العميق لها.
 - أن أياً من الطلاب ذوي صعوبات التعلم لديه نمطا محددًا ومختلفاً من جوانب القوة وجوانب القصور، على نحو يتطلب تفريد التدريس والتدخل بالنسبة له كي يمكن مساعدته على نحو فعال.
 - أن معظم ذوي صعوبات التعلم يتم الكشف عنهم والتعرف عليهم، وربما تشخيصهم خلال صفوف المرحلة الابتدائية وخاصة الصف الرابع فأعلى، عندما يستقر التحصيل الأكاديمي لهم على نحو يمكن تقويمه بدرجة أعلى من الثبات.
 - أنه في ضوء ذلك يتعين إعداد خطة تربوية فردية علاجية تدخلية لكل من هؤلاء الطلاب، مع توفير كافة البيانات والمعلومات التشخيصية والتقويمية والتدخلية العلاجية من حيث المحتوى والآليات والنتائج المتوقعة، مع إشراك الآباء على نحو يعزز مسؤوليتهم وتعاونهم الكامل.
 - أن هذه الصعوبات تقاوم العلاج والتدخل خلال حياة الفرد ومن ثم فهي تحتاج إلى استمرار العلاج والتدخل والمتابعة، وتكييف هذه التدخلات بما يتلاءم مع مراحل النمو العقلي المعرفي، والانفعالي الدافعي، والمهاري السلوكي. (الزيات، 2014، ص763/762)

الفصل الرابع:

منهجية الدراسة

الاجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد:

في هذا الفصل من الجانب الميداني يتطرق الباحث الى الاجراءات المنهجية الميدانية للبحث، بداية بالدراسة الاستطلاعية، ثم الى المنهج المستخدم، عينة البحث، أدوات البحث واجراءات التطبيق الميداني. وفي الأخير نصل الى الأساليب الاحصائية المستخدمة وترتكز دقة النتائج التي يتوصل لها الباحث على صحة الاجراءات التي يتبعها والأدوات والأساليب التي يستخدمها أثناء اجراء لبحثه. ويعمل الجانب التطبيقي من البحث على تكملة وتأكيد ما جاء في الجانب النظري.

4-1- الدراسة الاستطلاعية:

يقوم الباحث بأداء دراسة استطلاعية تتعلق بموضوع البحث الذي يقترح إجراءه، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى تعميق المعرفة بالموضوع المقترح، للبحث سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية وتجميع ملاحظات ومشاهدات عن مجموع الظواهر الخاصة للبحث، وكذا التعرف على أهمية البحث وتحديد فروضه، والبدء في وضع النقاط الأولى لتخطيط البحث الأهداف، الإطار وظرف البحث. (فضيل ديلو، 1995، ص 46، 47).

قمنا بإجراء دراسة استطلاعية بناء على ترخيص ممنوح من طرف إدارة معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة، تم التقرب من المدارس والابتدائيات الموجودة على مستوى دائرة حمام الضلعة، وتعد الدراسة الاستطلاعية اول اجراء ميداني يساعد الباحث في القاء نظرة من أجل الامام بجوانب الدراسة الميدانية لابد من اجراء دراسة استطلاعية كانت بدايتها التعرف على المكان ومدى امكانية اجراء هذه الدراسة.

التعرف على كل ما يمكنه عرقلة عملنا ومختلف الصعوبات المحتمل مواجهتها.
ضبط العينة والمنهج وادوات الدراسة والصياغة النهائية لإشكالية البحث والفرضيات.
التقرب من أفراد العينة.

تقسيم المستوى المعرفي لأفراد العينة ومدى مطابقتها لموضوع البحث وفي الأخير خلصنا الى ضبط اشكالية وفرضيات البحث وكذلك تحديد الصيغة الختامية للأدوات الخاصة بالدراسة بعد جمع المعلومات اللازمة، وباستخدام التراث النظري المتعلق بمتغيرات البحث، تم التوصل الى اقتراح أن تكون أدوات جمع البيانات كالتالي :

استمارة استبيان للتعرف على اسهامات التعليم المتميز كخيار استراتيجي مدعم لعلاج ذوي صعوبات تعلم المهارات الحركية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.

-المجال المكاني و الزماني:

-المجال المكاني: يتمثل المجال المكاني الذي تم فيه إنجاز الدراسة الاستطلاعية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

-المجال الزمني :

-الجانب النظري: 21 جانفي 2024، الى 30/04/2024.

-الجانب التطبيقي: 08 ماي 2024 الى غاية 22 ماي 2024.

4-2-المنهج المستخدم:

وتماشيا مع أهداف وطبيعة موضوع الدراسة فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال محاولة التعرف على التعليم المتميز كخيار إستراتيجي مدعم لعلاج ذوي صعوبات تعلم المهارات الحركية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.

4-3- ضبط متغيرات الدراسة :

وفي البحوث عادة ما يشار إلى المتغير الذي يعتقد بأنه يتأثر أو يعدل ببعض المعالجات بأنه متغير تابع بينما يشار إلى المتغير المستقل بأنه ذلك المتغير الذي يؤثر على نتائج التجربة ويقع تحت سيطرة الباحث متغير المعالجة. (فريد كامل أبو زينة، 2006، ص 27، 28)

أ- المتغير المستقل : هو المتغير أو العامل الذي يغير الباحث في مقداره ليدرس الآثار المترتبة على ذلك في متغير آخر. (عبد الفتاح محمد دويدار، 2007، ص 72)

والمتغير المستقل في بحثنا هو التعليم المتميز.

ب- المتغير التابع : هو المتغير الذي يتغير بتغير المتغير المستقل وهو ما ينعكس عليه آثار ما يحدث من تغير في المتغير المستقل، إذا كانت ثمة علاقة بين متغيرين (عبد الفتاح محمد دويدار، 2007، ص 72).

والمتغير التابع هو المهارات الحركية.

4-4- مجتمع وعينة الدراسة

أ-مجتمع الدراسة: تم تحديد مجتمع البحث بجميع أساتذة التربية البدنية والرياضية التابعين للمدارس والابتدائيات الموجودة في دائرة حمام الضلعة بولاية المسيلة، من الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2023-2024، والبالغ عددهم 28 أستاذ موزعين على 45 مدرسة ابتدائية.

ب-عينة الدراسة: في دراستنا هذه فقد تم إختيار العينة بطريقة مسحية شاملة لكل افراد مجتمع البحث، وتضم عينة الدراسة (28) أستاذ موزعين على 45 مدرسة ابتدائية، وبعد توزيع إستمارة البحث للتحقق من ثباتها على (07) أساتذة تم حذفهم من المجتمع الاصلي وأصبح لدينا المجتمع الأصلي يتكون من(21) استاذ، وعلى ضوء هذه المعطيات تم اجراء الدراسة الميدانية.

4-5-أساليب جمع البيانات:

اعتمد الباحث على استمارة استبيان وقد استعان في عملية اعدادها وتصميمها على بعض الدراسات السابقة ، والقراءات الواسعة للإطار النظري للبحث، وتحت اشراف الأستاذ المشرف لتعرض بعد ذلك في صورتها الاولية كما هو في الملحق رقم (1) على مجموعة من الخبراء من أجل تحكيمها، ولقد تم حذف وتعديل بعض العبارات وازافة اخرى ليكون الاستبيان في صورته النهائية كما هو في الملحق رقم(2).

، وقد تم صياغته حسب اهداف الدراسة حيث اشتمل على اربع محاور رئيسة تضمنت (20) عبارة، وقد استخدمنا مقياس (ليكرت) الخماسي (لا موافق بشدة، لا موافق، محايد، موافق، موافق بشدة).

4-6- الخصائص السيكومترية للأداة

-صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان وجرى التحقق منه بتطبيقها على عينة استطلاعية بلغ عددها (07) من أفراد مجتمع البحث وقد تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحاور الموجودة في الاستبيان الخاص بالدراسة، و كان ذلك بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، والجداول التالية توضح ذلك:

الجدول رقم (02): يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحورين 1-2 في الاستبيان والدرجة الكلية لهما.

المحور الثاني		المحور الأول	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.835	01	0.864	01
0.915	02	0.925	02
0.893	03	0.867	03
0.924	04	0.891	04
0.815	05	0.887	05

الجدولية

القيمة

0.7067 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 6

الجدول رقم (03): يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحورين 3-4 في الاستبيان والدرجة الكلية لهما.

المحور الرابع	المحور الثالث
---------------	---------------

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.920	01	0.872	01
0.945	02	0.908	02
0.874	03	0.741	03
0.925	04	0.869	04
0.844	05	0.847	05

القيمة الجدولية 0.7067 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 6

فمن خلال الجدول الموضح أعلاه :

- يبين معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الاول للاستبيان والدرجة الكلية لعباراته، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.864- 0.925)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

- يبين معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني للاستبيان والدرجة الكلية لعباراته، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.815- 0.924) ، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

- يبين معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثالث للاستبيان والدرجة الكلية لعباراته، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.741- 0.908)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

- يبين معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الرابع للاستبيان والدرجة الكلية لعباراته، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.844- 0.945)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (04): يوضح معامل الارتباط بين كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية له.

المحاور	عدد العبارات	معامل الارتباط	الترتيب
المحور الاول	05	0.911	2
المحور الثاني	05	0.872	3
المحور الثالث	05	0.864	4
المحور الرابع	05	0.930	1
مجموع عبارات الاستبيان ككل	20	0.844	

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط المحاور الاستبيان دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 6، ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للاستبيان.

- ثبات الاداة:

ويقصد بثبات الاداة أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت نفس الظروف ونفس الأفراد، وللتحقق من ثبات الاداة الدراسة استخدمنا طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار ، حيث قام الباحث بحساب معامل ألفا كرومباخ بالنسبة لمحاور الاستبيان:

الجدول رقم (05): يبين قيم ألفا كرومباخ لكل محور من والاستبيان ككل الخاص بالدراسة:

المحور	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
المحور الاول	05	0.922
المحور الثاني	05	0.898
المحور الثالث	05	0.885
المحور الرابع	05	0.946
المجموع	20	0.934

- يتضح من خلال الجدول الموضح اعلاه أن معاملات الفا كرونباخ تراوحت بين (0.885-0.946) ، وهي معاملات مرتفعة و أن معامل الثبات الكلي بلغ (0.934) ، وهي قيمة عالية تسمح بثبات النتائج التي سيتم التحصل عليها من استخدام هذا الاستبيان.

4-7- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحث برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وبعد استكمال عملية جمع المعلومات المطلوبة من خلال استخدام أدوات جمع البيانات ثم تفرغها وتبويبها، لينتقل الباحث إلى خطوة مهمة وهي اتخاذ القرار بخصوص أساليب الإحصائية المناسبة التي سيستعملها في عملية التحليل الإحصائي لهذه البيانات وفي هذه الدراسة تم اختيار مجموعة من الأساليب التي تتناسب والمنهج الوصفي وكذا الأهداف المرجوة والفرضيات المراد التحقق منها.

- **النسب المئوية والأوزان النسبية:** وذلك لحساب المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبيان ككل ، وحساب متوسطات الاستجابة لكل محور من محاور الاستبيان.

- **معامل الارتباط بيرسون :** لمعرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات.

-**المتوسط الحسابي :** هو المعدل العام للبيانات الإحصائية التي تتعلق بالموضوع ويعتبر من أكثر أساليب الإحصائية أكثر شيوعا وهو احد مقاييس النزعة المركزية الذي يعنى بمدى انتشار الدرجات في الوسط وقد تم استخدامه بشكل واسع في هذا البحث.

- **الانحراف المعياري:** يبين التشتت الإجابات عن وسطها الحسابي إذ كلما قلت قيمته زادت درجة تركيز الإجابات حول المتوسط الحسابي .

- **معامل ألفا كرومباخ :** لقياس ثبات عبارات الاستبيان .

- **معامل الارتباط بيرسون :** لقياس الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان.

4-8- إجراءات التطبيق الميداني للأداة:

قمنا بإجراء دراستنا الأساسية على مجتمع البحث المكونة عينته من 21 مفردة موزعة على أساتذة التربية البدنية والرياضية التابعين للمدارس والابتدائيات الموجودة على مستوى حمام الضلعة بولاية المسيلة، من الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2023-2024، حيث تم توزيع استمارات الاستبيان عليهم واسترجاعها، وكان هذا طيلة الفترة الممتدة من الأحد 05 ماي 2024م إلى غاية 26 ماي 2024م.

- وقد أعطى الباحث المشاركين في الدراسة فترة زمنية كافية للإجابة على الاستبيان لضمان الحصول على أكبر نسبة من الردود، كما حرص الباحث على تواصل الدائم معهم بهدف جمع مجموع الاستبيانات الموزعة عليهم، وبعد ذلك تم إدخال البيانات، ومعالجتها إحصائيا بالحاسب الآلي عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن ثم قيام بعملية تحليل البيانات واستخراج النتائج.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل بينا الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث من أجل ضبط الإجراءات الميدانية الخاصة بالدراسة، وكذا توضيح أهم الطرق والأدوات المستعملة في جمع المعلومات وتنظيمها، كما قمنا بعرض هذه الطرق والأدوات بالتفصيل وتوضيح كيفية استعمالها، بالإضافة إلى المجالات التي تمت فيها الدراسة من مجال مكاني وزماني، كما أننا حددنا كل من مجتمع وعينة البحث التي تمحورت حوله الدراسة، كل هذه الإجراءات تعمل على جمع المعلومات في أحسن الظروف وعرضها في أحسن الصور ولكن جمع هذه المعلومات ليس هو الغاية وإنما الغاية هي الوصول إلى نتائج مصاغة بطريقة علمية تساعد على إيجاد حلول للمشكلة المطروحة سابقا، وهذا الفصل ذو أهمية كبيرة في البحوث العلمية حيث أنه لا يخلو أي بحث من وجود هذا الفصل من بين فصول الدراسة، لأنه يعتبر الركيزة المنهجية التي يعتمد عليها الباحث لرسم خريطة عمل واضحة المعالم والأبعاد، كما أنه يحدد الإطار المنهجي والعلمي الذي يجب على الباحث أن يلتزم به ليعطي مصداقية علمية لبحثه.

وفي الأخير يمكن القول أن الباحث الذي يتبع هذه الخطوات والإجراءات أثناء إنجازه لبحثه يكون قد حقق خطوة كبيرة في إثبات صدق عمله وكذا توضيح الركائز العلمية التي اعتمد عليها للوصول إلى نتائج علمية ودقيقة يمكن الاعتماد عليها مستقبلا وحتى إمكانية تعميمها.

5-1- عرض نتائج الدراسة:

سنتطرق في هذا الفصل الى معرفة آراء أفراد العينة حول موضوع دراستنا من خلال تحليل عبارات كل محور بإستخدام:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- الوزن النسبي لمعرفة درجات الموافقة على العبارات والمحور ككل.
- ترتيب العبارة من خلال أهميتها في المحور بالإعتماد على أكبر قيمة متوسط في المحور.

الجدول رقم (06) يوضح مستوى التوفر:

والحكم على مستوى التوفر بإعتماد طول الفئة = (الحد الأعلى _ الحد الأدنى / عدد المستويات) أي $0.8 = \frac{5-1}{5}$ ومنه وضع معيار.

الجدول رقم (07): يوضح قيمة الوسط المرجح والأوزان المئوية ودرجات الموافقة لمحاور الاستبيان :

الوسط المرجح	الأوزان المئوية	درجة موافقة
من 1- أقل من 1.8	2- أقل من 36	ضعيفة جدا
من 1.8 أقل من 2.6	36- أقل من 52	ضعيفة
من 2.6 أقل من 3.4	52- أقل من 68	متوسطة

مجال المتوسط الحسابي	من 01 إلى 1.80	من 1.81 إلى 2.60	من 2.61 إلى 3.40	من 3.41 إلى 4.21	من 4.20 إلى 5
مستوى التوفر	ضعيف جداً	ضعيف	متوسط	عالي	عالي جداً
من 3.4 أقل من 4.2	68- أقل من 84		عالية		
من 4.2 أقل من 5	84- أقل من 100		عالية جدا		

-اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمغروف سمر نوف)

لاختيار الأدوات الإحصائية المناسبة من اجل تحليل إجابات أفراد العينة الدراسة واختبار صحة الفرضيات يجب أولاً أن نتعرف طبيعة توزيع البيانات العينة وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات حيث توجد أدوات إحصائية معلميه وغير المعلمية.

اختبار كاروف - سمر نوف لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا

جدول رقم 08 يبين التوزيع الطبيعي لاختبار (Kolmogorov-Smirnov)

المحاور	مستوى الدلالة Sig	القيمة الإحصائية
المحول الأول	0,088	0,744
المحول الثاني	0,082	0,670
المحول الثالث	0.076	0.712
المحور الرابع	0.098	0.824

قاعدة : هي إذا كانت قيمة الاحتمال (sig) اكبر من 0.05 فإن البيانات تتبع توزيع طبيعي ومن خلال الجدول رقم (07) نجد أن مستوى الدلالة sig اكبر من (0.05) لكل محور , مما يدل على إتباع البيانات العينة للتوزيع الطبيعي.

السؤال الأول: هل تساهم استراتيجية فرق الألعاب التعاونية في علاج صعوبات التآزر الحركي لتلاميذ الابتدائي؟ وكان الهدف من هذه الإشكالية هو معرفة مدى مساهمة استراتيجية فرق الألعاب التعاونية في علاج صعوبات التآزر الحركي لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، وقد تم حساب ذلك بالاستعانة بالمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري مع حساب الوزن النسبي لاستجابات أفراد مجتمع البحث على عبارات المحور الأول "إستراتيجية فرق الألعاب التعاونية في علاج صعوبات التآزر الحركي لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي" وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

الجدول رقم: (09) يوضح استجابات أفراد مجتمع البحث على عبارات المحور الأول الخاص بالتساؤل الأول.

الترتيب	الأهمية النسبية	درجة موافقة	انحراف المعياري	متوسط الحسابي	العبارات
04	83.4	عالية	0.913	4.17	1. اسلوب الفرق الصغيرة ينمي سرعة الاستجابة للمنبهات البصرية ويطور التنسيق البصري الحركي
05	80.6	عالية	1.217	4.03	2. تماسك الفريق يعزز الانسجام والتناغم بين الواجبات الحركية
02	85.4	عالية جدا	1.036	4.50	3. اللعب الجماعي يسهم في التفاعل مع مختلف المثيرات البصرية ويضمن استجابات حركية صحيحة
03	88.9	عالية جدا	1.143	4.27	4. اللعب التعاوني يمكن التجاوب مع اللحظة البصرية والتوقيت الملائم للأداء الحركي
01	90.7	عالية جدا	1.278	4.77	5. الالعاب الصغيرة تساعد على انسيابية الافعال الحركية
	82.36	عالية	1.143	4.16	المعدل العام

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج الحزم الإحصائية.

بناء على معطيات الجدول الموضح أعلاه، نسجل أن متوسط العام للفقرات قدر ب(4.16)، وبانحراف معياري قدر(1.143)، وبما أن المتوسط الحسابي العام يقع بين (3.41 إلى 4.20) ، فهذا يشير الى أن المستوى الموافقة على المحور عالي بالإضافة الى ان الوزن النسبي المئوي قدر ب(82.36) وبما أن الوزن النسبي العام يقع بين درجة

"68 اقل من 84" فهذا يشير الى أن المستوى الموافقة على المحور من قبل افراد عينة البحث جاء بدرجة عالية مما يعني أن المحور الأول " إستراتيجية فرق الألعاب التعاونية في علاج صعوبات التآزر الحركي لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي ذات دلالة إحصائية وإيجابية، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى **عالي** على هذا المحور، بمعنى ان مساهمة استراتيجية فرق الألعاب التعاونية في علاج صعوبات التآزر الحركي لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر افراد عينة البحث جاء بدرجة عالية.

-السؤال الثاني : هل يسهم التدريس وفق استراتيجية الحواس المتعددة في علاج قصور الانتباه لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية؟

وكان الهدف من هذه الإشكالية هو معرفة مدى مساهمة التدريس وفق استراتيجية الحواس المتعددة في علاج قصور الانتباه لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد تم حساب ذلك بالاستعانة بالمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري مع حساب الوزن النسبي لاستجابات أفراد مجتمع البحث على عبارات المحور الثاني " التدريس وفق استراتيجية الحواس المتعددة في علاج قصور الانتباه لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية " وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

الجدول رقم:(10) يوضح استجابات أفراد مجتمع البحث على عبارات المحور الثاني الخاص بالتساؤل

الثاني

الترتيب	الأهمية النسبية	درجة موافقة	انحراف المعياري	متوسط الحسابي	العبارات
02	83.47	عالية	0.999	4.13	1. التنوع في المثبرات يخفف من تشتت الانتباه

05	80.45	عالية	1.106	3.74	2. استخدام عدة منبهات يوجه انتباه الطفل الى الابعاد الهامة للحركة
03	76.64	عالية	1.106	3.93	3. تنوع المعلومات الواردة يسهم في التفسير الادراكي للمهام الحركية
04	71.48	عالية	1.073	3.87	4. عرض ومشاهدة الحركة ينتج وينظم برامج حركية مرئية في الدماغ تدعم المسار العصبي للأداء الصحيح
01	87.29	عالية جدا	1.073	4.52	5. الدمج بين الوسائل السمعية والبصرية يساعد الطفل على انتقاء الانتباه والتركيز الجيد وامكانية التحكم والسيطرة الحركية.
	80.45	عالية	1.072	3.94	المعدل العام

المصدر : من إعداد الباحث انطلاقاً من مخرجات برنامج الحزم الإحصائية.

بناء على معطيات الجدول الموضح أعلاه، نسجل أن متوسط العام للفقرات قدر ب(3.94)، وبانحراف معياري قدر(1.072)، وبما أن المتوسط الحسابي العام يقع بين (3.41 الى 4.20) ، فهذا يشير الى أن المستوى الموافقة على المحور عالي بالإضافة الى ان الوزن النسبي المئوي قدر ب(80.45) وبما أن الوزن النسبي العام يقع بين درجة "68 اقل من 84" فهذا يشير الى أن المستوى الموافقة على المحور من قبل افراد عينة البحث جاء بدرجة عالية مما يعني أن المحور الثاني " التدريس وفق استراتيجية الحواس المتعددة في علاج قصور الانتباه لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية ذات دلالة إحصائية وإيجابية، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى **عالي** على هذا المحور، بمعنى ان مساهمة التدريس وفق استراتيجية الحواس المتعددة في علاج قصور الانتباه لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر افراد عينة البحث جاء بدرجة عالية.

السؤال الثالث: هل تسهم استراتيجية المحطات التعليمية في علاج الصعوبات الإدراكية الحركية لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي؟

وكان الهدف من هذه الإشكالية هو معرفة مدى مساهمة استراتيجية المحطات التعليمية في علاج الصعوبات الإدراكية الحركية لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، وقد تم حساب ذلك بالاستعانة بالمتوسطات الحسابية

والانحراف المعياري مع حساب الوزن النسبي لاستجابات أفراد مجتمع البحث على عبارات المحور الثالث " إستراتيجية المحطات التعليمية في علاج الصعوبات الإدراكية الحركية لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي " وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم:(11) يوضح استجابات أفراد مجتمع البحث على عبارات المحور الثالث الخاص بالتساؤل

الثالث

الترتيب	الأهمية النسبية	درجة موافقة	انحراف المعياري	متوسط الحسابي	العبارات
03	78.8	عالية	1.081	3.91	1. وصف المهارة وكتابة التعليمات يسهم في بناء الايقاع والتناغم الحركي
05	70.4	عالية	1.165	3.77	2. النموذج الادراكي المعرفي ينمي الاحساس الحركي
04	73.6	عالية	1.020	3.83	3. تنوع الوضعيات التعليمية يساعد في رسم برامج حركية داخل الذاكرة
02	81.4	عالية	0.828	4.05	4. استخدام المعلومات المتصلة بالنشاط الحركي ينمي الإدراك المكاني والزمني وفضاء الحركة
01	87.2	عالية جدا	0.803	4.52	5. توظيف محطات فنية (العاب التشكيل) يسهم في تفاعل العمليات المعرفية والادراكية والوجدانية
	79.6	عالية	0.985	4.12	المعدل العام

المصدر : من إعداد الباحث انطلاقاً من مخرجات برنامج الحزم الإحصائية.

بناء على معطيات الجدول الموضح أعلاه، نسجل أن متوسط العام للفقرات قدر ب(4.12)، وبانحراف معياري قدر(0.985)، وبما أن المتوسط الحسابي العام يقع بين (3.41 الى 4.20) ، فهذا يشير الى أن المستوى الموافقة على المحور عالي بالإضافة الى ان الوزن النسبي المئوي قدر ب(79.6) وبما أن الوزن النسبي العام يقع بين درجة "68 اقل من 84" فهذا يشير الى أن المستوى الموافقة على المحور من قبل افراد

عينة البحث جاء بدرجة عالية مما يعني أن المحور الثالث " إستراتيجية المحطات التعليمية في علاج الصعوبات الإدراكية الحركية لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي ذات دلالة إحصائية وإيجابية، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى **عالي** على هذا المحور، بمعنى ان مساهمة استراتيجية المحطات التعليمية في علاج الصعوبات الإدراكية الحركية لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر افراد عينة البحث جاء بدرجة عالية.

السؤال الرابع: هل تساهم إستراتيجية التمثيل ولعب الأدوار في تنمية الذكاء الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟ وكان الهدف من هذه الإشكالية هو معرفة مدى مساهمة إستراتيجية التمثيل ولعب الأدوار في تنمية الذكاء الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد تم حساب ذلك بالاستعانة بالمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري مع حساب الوزن النسبي لاستجابات أفراد مجتمع البحث على عبارات المحور الرابع " إستراتيجية التمثيل ولعب الأدوار في تنمية الذكاء الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:
الجدول رقم: (12) يوضح استجابات أفراد مجتمع البحث على عبارات المحور الرابع الخاص بالتساؤل

الرابع

الترتيب	الأهمية النسبية	درجة موافقة	انحراف المعياري	متوسط الحسابي	العبارات
05	79.2	عالية	1.070	3.86	1. استخدام المثيرات الحركية ينمي ردود افعال حركية سريعة
01	88.6	عالية جدا	0.817	4.43	2. استخدام التعبير الحركي يسهم في التكيف مع مشكلات تكامل الاداء الحركي
02	85.4	عالية جدا	1.015	4.38	3. تنظيم المهمات الحركية يسهم في تنمية القدرات التوافقية الحركية
03	78.9	متوسطة	1.129	4.03	4. لعب الأدوار يسهم في استحضر الخبرات الحركية السابقة لإنتاج ابداعات حركية
04	72.6	عالية	1.033	3.93	5. استخدام التمثيل يسهم في التقييم الحركي الذاتي ويعزز الذكاء الحركي والتعلم الاتقاني
	81.19	عالية	0.974	3.96	المعدل العام

المصدر : من إعداد الباحث انطلاقا من مخرجات برنامج الحزم الإحصائية.

بناء على معطيات الجدول الموضح أعلاه، نسجل أن متوسط العام للفقرات قدر ب(3.96)، وبانحراف معياري قدر(0.974)، وبما أن المتوسط الحسابي العام يقع بين (3.41 الى 4.20) ، فهذا يشير الى أن المستوى الموافقة على المحور عالي بالإضافة الى ان الوزن النسبي المئوي قدر ب(81.19) وبما أن الوزن النسبي العام يقع بين درجة "68 اقل من 84" فهذا يشير الى أن المستوى الموافقة على المحور من قبل افراد عينة البحث جاء بدرجة عالية مما يعني أن المحور الرابع " إستراتيجية التمثيل ولعب الأدوار في تنمية الذكاء الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذات دلالة إحصائية وإيجابية، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى **عالي** على هذا المحور، بمعنى ان مساهمة إستراتيجية التمثيل ولعب الأدوار في تنمية الذكاء الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر افراد عينة البحث جاء بدرجة عالية.

5-2- اختبار الفرضيات:

1- نتائج الفرضية الجزئية الأولى تفسيرها ومناقشتها:

أولاً: الفرضية الجزئية الأولى: تساهم استراتيجيات فرق الألعاب التعاونية في علاج صعوبات التأزر الحركي لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.

للتحقق من هذه الفرضية وللكشف عن العلاقة بين استراتيجيات فرق الألعاب التعاونية وصعوبات التأزر الحركي، تم حساب معامل الارتباط بيرسون كما هو مبين في الجدول التالي حيث أن قاعدة الرفض والقبول هي إذا كانت قيمة 'r' المحسوبة أكبر من قيمة 'r' الجدولة عند مستوى الدلالة "0.05" ودرجة الحرية "19" فإننا نقبل الفرضية البديلة H1 ونرفض الفرضية البديلة H0، حيث أن:

➤ H0: لا توجد علاقة إرتباطيه إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات فرق الألعاب التعاونية

وصعوبات التأزر الحركي عند مستوى دلالة "0.05" ودرجة الحرية "19".

➤ H1: توجد علاقة إرتباطيه إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات فرق الألعاب التعاونية

وصعوبات التأزر الحركي عند مستوى دلالة "0.05" ودرجة الحرية "19".

الجدول رقم (13) يبين معامل الارتباط بيرسون بين استراتيجية فرق الألعاب التعاونية وصعوبات التآزر الحركي

المتغيرات	R المحسوبة	R الجدولية	مستوى الدلالة "Sig"
استراتيجية فرق الألعاب التعاونية	0.6283**	0.4329	0.000
صعوبات التآزر الحركي			

قيمة 'r' المجدولة عند مستوى الدلالة "0.05" هي 0.4329 (Correlation is). ** significant at the 0.05 level (2-tailed)

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون المحسوب (0.6283) وهو أكبر من معامل الارتباط بيرسون المجدول الذي بلغ (0.4329) عند مستوى الدلالة "0.05" ودرجة الحرية "19"، كما أن احتمال الخطأ "0.000" هو أقل من مستوى الدلالة "0.05"، ومنه فإننا نقبل الفرضية البديلة H1 ونرفض الفرضية البديلة H0، أي أنه توجد علاقة إرتباطيه إيجابية ذات إحصائية بين استراتيجية فرق الألعاب التعاونية وصعوبات التآزر الحركي عند مستوى دلالة "0.05" ودرجة الحرية "19". وهذه النتائج التي توصلنا إليها تؤكد على صحة الفرضية الجزئية الأولى والتي نصت على ان تساهم استراتيجية فرق الألعاب التعاونية في علاج صعوبات التآزر الحركي لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.

2- نتائج الفرضية الجزئية الثانية تفسيرها ومناقشتها:

ثانيا: الفرضية الجزئية الثانية: يسهم التدريس وفق استراتيجية الحواس المتعددة في علاج قصور الانتباه لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية.

للتحقق من هذه الفرضية وللكشف عن العلاقة بين استراتيجية الحواس المتعددة وقصور الانتباه، تم حساب معامل الارتباط بيرسون كما هو مبين في الجدول التالي حيث أن قاعدة الرفض والقبول هي إذا كانت قيمة 'r' المحسوبة أكبر من قيمة 'r' المجدولة عند مستوى الدلالة "0.05" ودرجة الحرية "19" فإننا نقبل الفرضية البديلة H1 ونرفض الفرضية البديلة H0، حيث أن:

➤ H0: لا توجد علاقة إرتباطيه إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية الحواس المتعددة وقصور

الانتباه عند مستوى دلالة "0.05" ودرجة الحرية "19".

➤ H1: توجد علاقة إرتباطيه إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيه الحواس المتعدده وقصور الانتباه عند مستوى دلالة "0.05" ودرجة الحرية "19".

الجدول رقم (14) يبين معامل الإرتباط بيرسون بين استراتيجيه الحواس المتعدده وقصور الانتباه

المتغيرات	R المحسوبة	R الجدولية	مستوى الدلالة "Sig"
استراتيجية الحواس المتعدده	0.5847**	0.4329	0.000
قصور الانتباه			

قيمة 'r' المجدولة عند مستوى الدلالة "0.05" هي 0.4329 (Correlation is ** . significant at the 0.05 level (2-tailed

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ أن معامل الإرتباط بيرسون المحسوب (0.5847) وهو أكبر من معامل الإرتباط بيرسون المجدول الذي بلغ (0.4329) عند مستوى الدلالة "0.05" ودرجة الحرية "19"، كما أن إحتمال الخطأ "0.000" هو أقل من مستوى الدلالة "0.05"، ومنه فإننا نقبل الفرضية البديلة H1 ونرفض الفرضية البديلة H0، أي أنه توجد علاقة إرتباطيه إيجابية ذات إحصائية بين استراتيجيه الحواس المتعدده وقصور الانتباه عند مستوى دلالة "0.05" ودرجة الحرية "19".

وهذه النتائج التي توصلنا إليها تؤكد على صحة الفرضية الجزئية الثانية والتي نصت على ان يسهم التدريس وفق استراتيجيه الحواس المتعدده في علاج قصور الانتباه لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية.

3- نتائج الفرضية الجزئية الثالثة تفسيرها ومناقشتها:

ثالثاً: الفرضية الجزئية الثالثة: تسهم استراتيجيه المحطات التعليمية في علاج الصعوبات الإدراكية الحركية لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.

للتحقق من هذه الفرضية وللكشف عن العلاقة بين استراتيجيه المحطات التعليمية والصعوبات الإدراكية الحركية، تم حساب معامل الإرتباط بيرسون كما هو مبين في الجدول التالي حيث أن قاعدة الرفض والقبول هي إذا كانت قيمة 'r' المحسوبة أكبر من قيمة 'r' المجدولة عند مستوى الدلالة "0.05" ودرجة الحرية "19" فإننا نقبل الفرضية البديلة H1 ونرفض الفرضية البديلة H0، حيث أن:

➤ H0: لا توجد علاقة إرتباطيه إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيه المحطات التعليمية والصعوبات الإدراكية الحركية عند مستوى دلالة "0.05" ودرجة الحرية "19".

➤ H1: توجد علاقة إرتباطيه إيجابية ذات دلالة إحصائية استراتيجيه المحطات التعليمية والصعوبات الإدراكية الحركية عند مستوى دلالة "0.05" ودرجة الحرية "19".

الجدول رقم (15) يبين معامل الإرتباط بيرسون بين استراتيجيه المحطات التعليمية والصعوبات الإدراكية الحركية

المتغيرات	R المحسوبة	R الجدولية	مستوى الدلالة "Sig"
استراتيجية المحطات التعليمية	0.6420**	0.4329	0.000
الصعوبات الإدراكية الحركية			

قيمة 'r' المجدولة عند مستوى الدلالة "0.05" هي 0.4329 (Correlation is ** . significant at the 0.05 level (2-tailed

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن معامل الإرتباط بيرسون المحسوب (0.6420) وهو أكبر من معامل الإرتباط بيرسون المجدول الذي بلغ (0.4329) عند مستوى الدلالة "0.05" ودرجة الحرية "19"، كما أن إحتمال الخطأ "0.000" هو أقل من مستوى الدلالة "0.05"، ومنه فإننا نقبل الفرضية البديلة H1 ونرفض الفرضية البديلة H0، أي أنه توجد علاقة إرتباطيه إيجابية ذات إحصائية بين استراتيجيه المحطات التعليمية والصعوبات الإدراكية الحركية عند مستوى دلالة "0.05" ودرجة الحرية "19".

وهذه النتائج التي توصلنا إليها تؤكد على صحة الفرضية الجزئية الثالثة والتي نصت على ان تسهم استراتيجيه المحطات التعليمية في علاج الصعوبات الإدراكية الحركية لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.

4- نتائج الفرضية الجزئية الرابعة تفسيرها ومناقشتها:

رابعاً: الفرضية الجزئية الرابعة: تساهم إستراتيجية التمثيل ولعب الأدوار في تنمية الذكاء الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

للتحقق من هذه الفرضية وللكشف عن العلاقة بين إستراتيجية التمثيل ولعب الأدوار والذكاء الحركي، تم حساب معامل الارتباط بيرسون كما هو مبين في الجدول التالي حيث أن قاعدة الرفض والقبول هي إذا كانت قيمة 'r' المحسوبة أكبر من قيمة 'r' المجدولة عند مستوى الدلالة "0.05" ودرجة الحرية "19" فإننا نقبل الفرضية البديلة H1 ونرفض الفرضية البديلة H0، حيث أن:

➤ H0: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية إستراتيجية التمثيل ولعب الأدوار والذكاء الحركي عند مستوى دلالة "0.05" ودرجة الحرية "19".

➤ H1: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إستراتيجية التمثيل ولعب الأدوار والذكاء الحركي عند مستوى دلالة "0.05" ودرجة الحرية "19".

الجدول رقم (16) يبين معامل الارتباط بيرسون بين إستراتيجية التمثيل ولعب الأدوار والذكاء الحركي

المتغيرات	R المحسوبة	R الجدولية	مستوى الدلالة "Sig"
إستراتيجية التمثيل ولعب الأدوار	0.5267**	0.4329	0.000
الذكاء الحركي			

قيمة 'r' المجدولة عند مستوى الدلالة "0.05" هي 0.4329 (Correlation is ** . significant at the 0.05 level (2-tailed

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون المحسوب (0.5267) وهو أكبر من معامل الارتباط بيرسون المجدول الذي بلغ (0.4329) عند مستوى الدلالة "0.05" ودرجة الحرية "19"، كما أن احتمال الخطأ "0.000" هو أقل من مستوى الدلالة "0.05"، ومنه فإننا نقبل الفرضية البديلة H1 ونرفض الفرضية البديلة H0، أي أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إستراتيجية التمثيل ولعب الأدوار والذكاء الحركي عند مستوى دلالة "0.05" ودرجة الحرية "19".

وهذه النتائج التي توصلنا إليها تؤكد على صحة الفرضية الجزئية الرابعة والتي نصت على ان تساهم إستراتيجية التمثيل ولعب الأدوار في تنمية الذكاء الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

5- نتائج الفرضية العامة تفسيرها ومناقشتها:

خامساً: الفرضية العامة: يمكن اعتبار التعليم المتمايز خيار إستراتيجي مدعم لعلاج ذوي صعوبات تعلم المهارات الحركية.

للتحقق من هذه الفرضية وللكشف عن العلاقة بين التعليم المتمايز وصعوبات تعلم المهارات، تم حساب معامل الارتباط بيرسون كما هو مبين في الجدول التالي حيث أن قاعدة الرفض والقبول هي إذا كانت قيمة 'r' المحسوبة أكبر من قيمة 'r' الجدولة عند مستوى الدلالة "0.05" ودرجة الحرية "19" فإننا نقبل الفرضية البديلة H1 ونرفض الفرضية البديلة H0، حيث أن:

➤ H0: لا توجد علاقة إرتباطيه إيجابية ذات دلالة إحصائية التعليم المتمايز وصعوبات تعلم المهارات عند مستوى دلالة "0.05" ودرجة الحرية "19".

➤ H1: توجد علاقة إرتباطيه إيجابية ذات دلالة التعليم المتمايز وصعوبات تعلم المهارات عند مستوى دلالة "0.05" ودرجة الحرية "19".

الجدول رقم (17) يبين معامل الارتباط بيرسون بين التعليم المتمايز وصعوبات تعلم المهارات

المتغيرات	R المحسوبة	R الجدولية	مستوى الدلالة "Sig"
التعليم المتمايز	0.4975**	0.4329	0.000
صعوبات تعلم المهارات			

قيمة 'r' الجدولة عند مستوى الدلالة "0.05" هي 0.4329 (Correlation is ** . significant at the 0.05 level (2-tailed

من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون المحسوب (0.4975) وهو أكبر من معامل الارتباط بيرسون الجدول الذي بلغ (0.4329) عند مستوى الدلالة "0.05" ودرجة الحرية "19"، كما أن احتمال الخطأ "0.000" هو أقل من مستوى الدلالة "0.05"، ومنه فإننا نقبل الفرضية البديلة H1 ونرفض الفرضية البديلة H0، أي أنه توجد علاقة إرتباطيه إيجابية ذات إحصائية بين التعليم المتمايز وصعوبات تعلم المهارات عند مستوى دلالة "0.05" ودرجة الحرية "19".

وهذه النتائج التي توصلنا إليها " تحقق الفرضيات الجزئية كلها" تؤكد على صحة الفرضية العامة والتي نصت على انه يمكن اعتبار التعليم المتمايز خيار إستراتيجي مدعم لعلاج ذوي صعوبات تعلم المهارات.

6-1- إستنتاجات عامة:

بعد دراسة موضوع التعليم المتمايز كخيار إستراتيجي مدعم لعلاج ذوي صعوبات تعلم المهارات الحركية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية، وبتطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة وبإستقراء الجداول وتحليلها وتفسيرها من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في المدارس والابتدائيات الموجودة في كل من بلدية حمام الضلعة وبلدية تارمونت بولاية المسيلة،، جاءت نتائج دراستنا كالتالي:

01- توجد علاقة إرتباطيه إيجابية ذات إحصائية بين استراتيجية فرق الألعاب التعاونية وصعوبات التأزر الحركي عند مستوى دلالة "0.05" ودرجة الحرية "19".

وهذه النتائج التي توصلنا إليها تؤكد على صحة الفرضية الجزئية الأولى والتي نصت على ان تساهم استراتيجية فرق الألعاب التعاونية في علاج صعوبات التأزر الحركي لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي

02- توجد علاقة إرتباطيه إيجابية ذات إحصائية بين استراتيجية الحواس المتعددة وقصور الانتباه عند مستوى دلالة "0.05" ودرجة الحرية "19".

وهذه النتائج التي توصلنا إليها تؤكد على صحة الفرضية الجزئية الثانية والتي نصت على ان يسهم التدريس وفق استراتيجية الحواس المتعددة في علاج قصور الانتباه لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية.

03- توجد علاقة إرتباطيه إيجابية ذات إحصائية بين استراتيجية المحطات التعليمية والصعوبات الإدراكية الحركية عند مستوى دلالة "0.05" ودرجة الحرية "19".

وهذه النتائج التي توصلنا إليها تؤكد على صحة الفرضية الجزئية الثالثة والتي نصت على ان تساهم استراتيجية المحطات التعليمية في علاج الصعوبات الإدراكية الحركية لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.

04- توجد علاقة إرتباطيه إيجابية ذات إحصائية بين إستراتيجية التمثيل ولعب الأدوار والذكاء الحركي عند مستوى دلالة "0.05" ودرجة الحرية "19".

وهذه النتائج التي توصلنا إليها تؤكد على صحة الفرضية الجزئية الرابعة والتي نصت على ان تساهم إستراتيجية التمثيل ولعب الأدوار في تنمية الذكاء الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

05- توجد علاقة إرتباطيه إيجابية ذات إحصائية بين التعليم المتمايز وصعوبات تعلم المهارات عند مستوى دلالة "0.05" ودرجة الحرية "19".

وهذه النتائج التي توصلنا إليها " تحقق الفرضيات الجزئية كلها" تؤكد على صحة الفرضية العامة والتي نصت على انه يمكن اعتبار التعليم المتمايز كخيار إستراتيجي مدعم لعلاج ذوي صعوبات تعلم المهارات.

6-2- اقتراحات:

- إجراء دراسات وبحوث حول أسلوب التعليم المتميز كخيار إستراتيجي مدعم و الخيال الحركي لدى تلاميذ طور التعليم المتوسط.
- إجراء ندوات وملتقيات علمية حول أسلوب التعليم المتميز كخيار إستراتيجي وأساليب التدريس والتعلم الانشطة لتحفيز أساتذة التربية البدنية والرياضية على استخدامها الواسع في العملية التعليمية التعلمية لارتقاء بمستوى مهارات وقدرات التلاميذ الذهنية والفكرية والعقلية والنفسية.
- فتح المجال لدراسة فرضيات مستقبلية حول استراتيجيات التعليم المتميز التي تتناسب وتتلاءم مع مستوى وقدرات التلاميذ لتحسين عملية التعليم والتعلم، بغرض تطوير جودة محتوى البرامج التعميمية.
- توفير بيئة تعليمية محفزة على الابداع والابتكار وابرار مختلف قدرات التلاميذ والاستثمار فيها الى اقصى حد ممكن وتوجيههم نحو الممارسة الرياضية التنافسية وامكانية صناعة منهم ابطال رياضيين في المستقبل.

قائمة المراجع:

1. أحمد محمود الحوامدة، 2019: استراتيجيات التعامل مع صعوبات التعلم، ط1، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، الأردن.
2. أحمد عبد اللطيف أبو سعد 2015: الحقيبة العلاجية للطلبة ذوي صعوبات التعلم، ط1، مركز دبوبو لتعليم التفكير، عمان.
3. ألاء حشمت سليمان صابر 2021: برنامج قائم على استراتيجية الحواس المتعددة لخفض صعوبات التعلم النمائية الأولية لدى أطفال الروضة، مجلة التربية وثقافة الطفل، م18، ع1، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا.
4. أمجد محمد الراعي 2014: فعالية استراتيجية التعليم المتميز في تدريس الرياضيات على اكساب المفاهيم الرياضية، الميل نحو الرياضيات لدى طلاب الصف السابع، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
5. ايمان الخفاف، التعلم التعاوني، دار المنهل، 2013
6. بالعربي فوزية، 2014 / 2015: واقع التعليم المكيف بالجزائر دراسة وصفية تشخيصية-ولاية تلمسان نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة تلمسان، الجزائر.
7. برو محمد، 2014: "صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة الراسبين في امتحان نهاية التعليم الابتدائي"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع/15، 95-110.
8. بلعسله فتيحة، 2019، سكاى سمية عملية التدريس بين الذكاء والذكاءات المتعددة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد 4 العدد2،
9. تيسير مفلح الكوالحة 2003، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، دار المسيرة، عمان.
10. ثامر فرح سهيل، 2012: صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
11. ثوماس ارميسترونج، 2006، الذكاءات المتعددة في غرفة الصف، ترجمة مدارس الظهران الاهلية، دار الكتاب للنشر والتوزيع ط1، السعودية .
12. جابر عبد الحميد جابر 1989: استراتيجيات التدريس والتعلم، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
13. جمال مثقال القاسم 2015: اساسيات صعوبات التعلم، ط3، دار صفا للنشر والتوزيع. عمان.
14. جمال محمد الخطيب، منى صبحي الحديدي 2009: المدخل إلى التربية الخاصة، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، لبنان.

15. خميس الجبوري، إبراهيم الجنابي، 2020 التعليم المتمايز، اسسه، نظرياته، استراتيجياته، ط1، دار الصادق ثقافية.
16. خير سليمان شواهين 2014: التعليم المتمايز وتصميم المناهج المدرسية، ط1، عالم الكتب الحديث. الأردن.
17. خير سليمان شواهين 2014: نظرية الذكاءات المتعددة نماذج تطبيقية، ط1، عالم الكتاب الحديث، الأردن.
18. دانيال ها لاهان وآخرون 2007: صعوبات التعلم، مفومها، طبيعتها، العلم العلاجي، ترجمة : عادل عبد الله محمد، دار الفكر، عمان.
19. ذهبة حسن محمد: التعلم النشط والتعليم المتمايز، موقع الفريد التكنولوجي، اطلع عليه: 2024/03/23، 19:22، متاح على: www.edu.tevhnology.com
20. ذوقان عبيدات، سهيلة أبو السميد 2007: استراتيجيات التدريس في القرن الواحد والعشرين، ط1، دار الفكر العربي، الأردن.
21. رانية سعد بدران البعلي 2021: فعالية برنامج تدريبي لتحسين الوظائف التنفيذية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة مج 03، ع05 2555-2598.
22. رفعت محمود بهجات وآخرون ، التعلم التعاوني: عناصره واستراتيجيات تطبيقه، مجلة العلوم التربوية بقنا، العدد 01، 37، ديسمبر 2018
23. زكريا جابر بشاري 2019: استراتيجية مقترحة قائمة على التعليم المتمايز وانماط التعلم لتنمية مهارات التفكير الاستدلالي والنزعة الرياضية المنتجة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة تربويات الرياضة، المجلد 22، العدد 9.
24. زياد كامل وآخرون 2011: أساسيات التربية الخاصة، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، لبنان.
25. سعد علي زائر وآخرون 2017: الموسوعة التعليمية المعاصرة، الجزء الأول، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
26. سعيد كمال الغزالي 2011: تربية وتعليم ذوي صعوبات التعلم، ط1، دار المسيرة، الأردن.
27. سلطان عبد الله مباح 2010: صعوبات التعلم: التعريف، التدريس، الأساليب، ط1، دار الزهراء، الرياض.
28. سليمان عبد الواحد يوسف 2010: المرجع في صعوبات التعلم النمائية، الأكاديمية، والاجتماعية، والانفعالية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

29. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم: المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية، دط، مكتبة الأنجلو المصرية د س.
30. سهام حجاج، حمدان عبد الحميد 2019: مهارات الطالبات المعلمات لتطبيق التعليم المتميز بجامعة الفيوم، مجلة الطفولة، عدد 33.
31. سهى احمد ابو الحاج، حسن خليل المصالحة، 2016، استراتيجيات التعلم النشط، ط1، مركز ديونو لتعليم التفكير ،عمان ، الاردن.
32. سوزان واينبرينر، دينا برولز : دليل التجمع العنقودي، ترجمة سهام شامل، ط1، دار البيكان، الرياض.
33. شكري سيد أحمد: بعض سمات الشخصية اللازمة لنجاح تفريد التعلم القائم على استراتيجية كيلر في التدريس، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، عدد43، مجلس النصر العلمي، جامعة الكويت.
34. طارق محمد بدر الدين، 2008: مذكرة منهج صعوبات التعلم، مكتبة كلية المعلمين بمصراته، ليبيا.
35. طارق محمد طيب الأسماء عثمان، عمر الماحي الطاهر، مالك يوسف مالك بخيت، 2022: ابراز دور التعليم المتميز وفاعليته في تعزيز الفروق الفردية بين الطلاب وزيادة تحصيلهم الدراسي، مجلة دراسات في علم النفس الصحة، م7، ع4، صص 6-23
36. عادل صلاح غانم 2016: البرامج العلاجية لصعوبات التعلم ، دار المسيرة، عمان.
37. عادل عبد الله محمد 2007: صعوبات التعلم: مفهوما، طبيعتها، التعليم العلاجي، دار الفكر للنشر والتوزيع،
38. عادل محمد محمود، 2017: صعوبات التعلم: المضمون والتحديات، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن.
39. عبد الحميد حسين، عبد الحميد شاهين 2010: استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية بدمهور، جامعة الإسكندرية.
40. عبد الرحمان بن محمد العوض وآخرون، 2017: أنشطة مهارية لتنمية ملكة الفقه، ج1، ط2، شركة إثراء المتون،الرياض.
41. عبد السلام دعيدش، فاروق طباع، تقييم النظم التعليمية بين المفهوم والإجراءات، مجلة رؤى الدراسات المعرفية والحضارية، المجلد 07، العدد 02.
42. عبد الله امبو سعدي، سليمان عبد الله البلوشي، 2009: طرائق تدريس العلوم، مفاهيم وتطبيقات عملية، دار المسيرة، عمان.

43. عصام محمد عبد القادر، تدريس المفاهيم، النماذج والاستراتيجيات المطورة، دار المسيرة، عمان، الأردن
44. عطية محسن 2009: الاستراتيجية الحديثة وتراق تدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
45. علي محمد الصمادي، صباح إبراهيم الشمالي، المفاهيم الحديثة في صعوبات التعلم، ط1، دار المسيرة، عمان.
46. عليوات محمد 2018: واقع التعليم المكيف في إطار اصلاح المنظومة التربوية، ولاية البويرة نموذجاً، مجلة الصوتيات، المجلد 20، العدد 01.
47. عواطف محمد البلوشي، 2014: برنامج الكورت للطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات- تطبيقات عملية، مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن.
48. غربت مختار 2014: واقع التعليم المكيف في الجزائر، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 09.
49. فتحي الزيات 1998: صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، دار النشر للجامعات، سلسلة علم النفس المعرفي، مجلد 4.
50. فتحي الزيات، 2015: صعوبات التعلم، التوجهات الحديثة في التشخيص والعلاج، مكتبة الانجلو المصرية، مصر.
51. قصي محمد السامراني، رائد ادريس الخفاجي، الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس، دار دجلة ط1، الاردن 2014.
52. كارول آن تومنسون، 2016: الصف المتميز للاستجابة لاحتياجات كل المتعلمين، ترجمة: زكريا القاضي، مكتب التربية العربي، لدول الخليج الرياضي،.
53. كوثر حسين كوجيك . اتجاهات حديثة في التدريس. مكتبة عالم الكتب. ط2. 2001.
54. كوثر حسين كوجيك وآخرون، 2008: تنوع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين ظروف التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، بيروت، لبنان.
55. لالا درة السلوى: استراتيجية فرق الألعاب التعاونية للتعلم التعاوني باستخدام وسائل رقمية في تعلم مفردات اللغة العربية،(Proceedin international conference in arabicfestival)، العدد 17، جامعة نيجيري مالان.
56. محسن على عطية، 2009: الجودة الشاملة والجديد في التدريس، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان.

57. محسن علي عطية، 2013: المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
58. محمد النوني، محمد علي، 2011: صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
59. محمد الراضي، علي الصمادي، 2024: نماذج من الاختبارات والمقاييس للأشخاص ذوي الإعاقة، اليازوري للنشر والتوزيع، yazori.com .
60. محمد النوبي محمد علي 2011: صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
61. محمد علي كامل 2005: مواجهة التأخر الدراسي وصعوبات التعلم، مكتبة ابن سينا.
62. مراكش الصالح، 2018: دور التعليم المكيف في التكفل بالأطفال المتأخرين دراسيا، مجلة الروائز، 01. (02). 147-141.
63. نور الدين حمر العين، نور الدين زياد 2023: التعليم المكيف في المدرسة الابتدائية الجزائرية، الواقع والآفاق، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، عدد01، مجلد 06.
64. ياسر عبد الرحيم بيومي، حسن عوض حسن الجندي، 2018: أثر استخدام استراتيجية التعليم المتميز القائمة على الذكاءات المتعددة على تنمية التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالتعلم والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة تربويات الرياضيات، 11. (21). 212-135.
65. ياسين عبد الرحيم بدوري، حسن عوض، حسن الجندي 2001: أثر استخدام استراتيجية التعليم المتميز القائمة على الذكاءات المتعددة على تنمية التحصيل الدراسي، والاحتفاظ بالتعلم والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة تربويات الرياضة، مجلد 21، العدد 11.
66. يزيد بن عبد العزيز الناصر 2022: القيادة المدرسية في مدارس التعليم الشامل، مكتبة الملك فهد، السعودية.

المراجع باللغة الاجنبية :

67. Bulunuz, N., & Jarret, O.,(2010): The Effect of Hands– on Learning Stations on Building American Elementary Teacher’s understanding about Earth And Space Science Concepts .Eurasia Journal Of Mathematics, science & Technology Education, 6 (2), p., 85–99.
68. Gardner hawaed 2000 frame of mind the theory of multiple intelligence

70. Afandi, M, Chamalah, E, Wardani, O.P, & Gunarto, H. (2013). Model dan pembelajaran, Semarang ; Unissula

71. Rusman. (2011). Model-model pembelajaran : Mengembangkan profesionalisme guru, Rajawali Pers/PT Raja Grafindo Persada.

72. Marcus. Guido, 20 differentiated Instruction Strategies and examples, 2021, www.prodigygame.com)



قائمة

الملاحق



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية

الاستبيان في صورته الاولى لاستطلاع راي المحكمين

الى الاستاذ المحترم :.....

في إطار اعداد مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر بعنوان " التعليم المتمايز كخيار إستراتيجي

مدعم لعلاج ذوي صعوبات تعلم المهارات الحركية في مرحلة التعليم الابتدائي ".

نضع بين أيديكم هذه الاستمارة لتحكيمها ومساعدتنا في انجاز هذا البحث وذلك بإبداء خبرتكم و

اقتراحاتكم علما إن إفادتكم لنا تعتبر خطوة هامة في انجاز هذا البحث راجين من المولى عز وجل أن يضع

هذا في ميزان حسناتكم.

المحور الأول : استراتيجية فرق الألعاب التعاونية تسهم في علاج صعوبات التأزر الحركي لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي

الرقم	العبارة	مدى وضوح العبارة	مدى ملائمة العبارة للمحور	اقتراحات وتعديلات
		نعم	لا	
01	اسلوب الفرق الصغيرة ينمي سرعة الاستجابة للمنبهات البصرية ويطور التنسيق البصري الحركي			
02	تماسك الفريق يعزز الانسجام والتناغم بين الواجبات الحركية			
03	اللعب الجماعي يسهم في التفاعل مع مختلف المثيرات البصرية ويضمن استجابات حركية صحيحة			
04	اللعب التعاوني يمكن التجاوب مع اللمحة البصرية والتوقيت الملائم للأداء الحركي			
05	الالعب الصغيرة تساعد على انسيابية الافعال الحركية			

المحور الثاني : استراتيجية الحواس المتعددة تسهم في علاج قصور الانتباه لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية

الرقم	العبارة	مدى وضوح العبارة	مدى ملائمة العبارة للمحور	اقتراحات وتعديلات
		نعم	لا	
01	التنوع في المثيرات يخفف من تشتت الانتباه			
02	استخدام عدة منبهات يوجه انتباه الطفل الى الابعاد الهامة للحركة			
03	تنوع المعلومات الواردة يسهم في التفسير الادراكي للمهام الحركية			
04	عرض ومشاهدة الحركة ينتج وينظم برامج حركية مرئية في الدماغ تدعم المسار العصبي للأداء الصحيح			
05	الدمج بين الوسائل السمعية والبصرية يساعد الطفل على انتقاء الانتباه والتركيز الجيد وامكانية التحكم والسيطرة الحركية.			

المحور الثالث : استراتيجية المحطات التعليمية تسهم في علاج الصعوبات الإدراكية الحركية لتلاميذ مرحلة
التعليم الابتدائي

الرقم	العبارة	مدى وضوح العبارة	مدى ملائمة العبارة للمحور	اقتراحات وتعديلات
01	وصف المهارة وكتابة التعليمات يسهم في بناء الایقاع والتناغم الحركي			
02	النموذج الادراكي المعرفي ينمي الاحساس الحركي			
03	تنويع الوضعيات التعليمية يساعد في رسم برامج حركية داخل الذاكرة			
04	استخدام المعلومات المتصلة بالنشاط الحركي ينمي الإدراك المكاني والزمني وفضاء الحركة			
05	توظيف محطات فنية (العاب التشكيل) يسهم في تفاعل العمليات المعرفية والادراكية والوجدانية			

المحور الرابع : استراتيجية التمثيل ولعب الأدوار تسهم في تنمية الذكاء الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

الرقم	العبارة	مدى وضوح العبارة	مدى ملائمة العبارة للمحور	اقتراحات وتعديلات
01	استخدام المثريات الحركية ينمي ردود افعال حركية سريعة			
02	استخدام التعبير الحركي يسهم في التكيف مع مشكلات تكامل الاداء الحركي			
03	تنظيم المهمات الحركية يسهم في تنمية القدرات التوافقية الحركية			
04	لعب الأدوار يسهم في استحضار الخبرات الحركية السابقة لإنتاج ابداعات حركية			
05	استخدام التمثيل يسهم في التقييم الحركي الذاتي ويعزز الذكاء الحركي والتعلم الاتقاني			

ملحق (2)

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية
قسم التربية البدنية

الاستبيان في صورته النهائية بعد استطلاع رأي المحكمين

الى الاستاذ المحترم:.....

في إطار تحضيرنا لمذكرة ماستر تحت عنوان : التعليم المتميز كخيار استراتيجي مدعم لعلاج ذوي صعوبات تعلم المهارات الحركية في مرحلة التعليم الابتدائي
نضع بين أيديكم هذه الاستمارة للإجابة عليها ، وذلك بإعطاء آرائكم حول عبارات الاستبيان ، علما إن إفادتكم لنا تعتبر خطوة هامة في انجاز هذا البحث راجين من المولى عز وجل أن يضع هذا في ميزان حسناتكم.

المحور الأول: استراتيجية فرق الألعاب التعاونية في علاج صعوبات التآزر الحركي لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي

العبارات	لا موافق بشدة	لا موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
اسلوب الفرق الصغيرة ينمي سرعة الاستجابة للمنبهات البصرية ويطور التنسيق البصري الحركي					
تماسك الفريق يعزز الانسجام والتناغم بين الواجبات الحركية					
اللعب الجماعي يسهم في التفاعل مع مختلف المثيرات البصرية ويضمن استجابات حركية صحيحة					
اللعب التعاوني يمكن التجاوب مع اللمحة البصرية والتوقيت الملائم للأداء الحركي					
الالعاب الصغيرة تساعد على انسيابية الافعال الحركية					

المحور الثاني : استراتيجية الحواس المتعددة تسهم في علاج قصور الانتباه لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية

العبارات	لا موافق بشدة	لا موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
التنوع في المثيرات يخفف من تشتت الانتباه					
استخدام عدة منبهات يوجه انتباه الطفل الى الابعاد الهامة للحركة					
تنوع المعلومات الواردة يسهم في التفسير الادراكي للمهام الحركية					
عرض ومشاهدة الحركة ينتج وينظم برامج حركية مرئية في الدماغ تدعم المسار العصبي للأداء الصحيح					
الدمج بين الوسائل السمعية والبصرية يساعد الطفل على انتقاء الانتباه والتركيز الجيد وامكانية التحكم والسيطرة الحركية.					

المحور الثالث : استراتيجية المحطات التعليمية تسهم في علاج الصعوبات الإدراكية الحركية لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي

العبارات	لا موافق بشدة	لا موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
وصف المهارة وكتابة التعليمات يسهم في بناء الايقاع والتناغم الحركي					
النموذج الادراكي المعرفي ينمي الاحساس الحركي					
تنويع الوضعيات التعليمية يساعد في رسم برامج حركية داخل الذاكرة					
استخدام المعلومات المتصلة بالنشاط الحركي ينمي الإدراك المكاني والزمني وفضاء الحركة					
توظيف محطات فنية (العب التشكيل) يسهم في تفاعل العمليات المعرفية والادراكية والوجدانية					

المحور الرابع : استراتيجية التمثيل ولعب الأدوار تسهم في تنمية الذكاء الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

العبارات	لا موافق بشدة	لا موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
استخدام المثيرات الحركية ينمي ردود افعال حركية سريعة					
استخدام التعبير الحركي يسهم في التكيف مع مشكلات تكامل الاداء الحركي					
تنظيم المهمات الحركية يسهم في تنمية القدرات التوافقية الحركية					
لعب الأدوار يسهم في استحضار الخبرات الحركية السابقة لإنتاج ابداعات حركية					
استخدام التمثيل يسهم في التقييم الحركي الذاتي ويعزز الذكاء الحركي والتعلم الاتقاني					

ملخص الدراسة

العنوان : التعليم المتمايز كخيار استراتيجي مدعم لعلاج ذوي صعوبات تعلم المهارات الحركية لدى تلاميذ مرحلة

التعليم الابتدائي

-دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات بلدية حمام الضلعة وبلدية تارمونت ولاية المسيلة.

. **أهداف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة بشكل عام إلى إبراز دور التدريس المتمايز كخيار استراتيجي مدعم لعلاج ذوي صعوبات التعلم المهارات الحركية في مرحلة التعليم الابتدائي وذلك من وجهة نظر معلمي التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي.

. **منهج الدراسة :** اعتمدنا على تطبيق الأسلوب الوصفي التحليلي من خلال محاولة التعرف على التعليم المتمايز كخيار إستراتيجي مدعم لعلاج ذوي صعوبات تعلم المهارات الحركية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.

. **مجتمع وعينة الدراسة:** تم تحديد مجتمع البحث بجميع أساتذة التربية البدنية والرياضية التابعين للمدارس والابتدائيات الموجودة في كل من بلدية حمام الضلعة وبلدية تارمونت بولاية المسيلة، وتم إختيار العينة بطريقة مسحية شاملة لكل افراد مجتمع البحث، وتضم عينة الدراسة (28) أستاذ موزعين على 31 مدرسة ابتدائية.

. **اساليب جمع البيانات :** اعتمدنا في دراستنا هذه على الاستبيان وقد تم تصميمه بصورة تتسجم مع طبيعة الدراسة أهدافها كالتالي:-اشتمل على اربع محاور رئيسة تضمنت (20) عبارة، وقد استخدمنا مقياس (ديكارت) الخماسي حسب التنوع (لا موافق بشدة، لا موافق، محايد، موافق، موافق بشدة).

. **نتائج الدراسة:** توجد علاقة إرتباطيه إيجابية ذات إحصائية بين التعليم المتمايز وصعوبات تعلم المهارات عند مستوى دلالة "0.05" ودرجة الحرية "19"، وهذه النتائج التي توصلنا إليها " تحقق الفرضيات الجزئية كلها" تؤكد على صحة الفرضية العامة والتي نصت على انه يمكن اعتبار التعليم المتمايز كخيار إستراتيجي مدعم لعلاج ذوي صعوبات تعلم المهارات.

. **الاقتراحات والفرضيات المستقبلية :** اجراء دراسات وبحوث حول أسلوب التعليم المتمايز كخيار إستراتيجي مدعم و الخيال الحركي لدى تلاميذ طور التعليم المتوسط.